يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

• الأربعاء ٢٣ أيلول ١٩٨٧، الموافق ٣٠ محرم ١٤٠٨ هـ • العدد ٤٤/١١١ • ٦ صفحات • الثمن : ٦٠ أغورة •
יום רביעי - 23.9.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 111/44 - 23.9.1987 - Price: 60 Agorah

مهرجان الصحافة الشيوعية بعد غد، الجمعة

كل الترتيبات جاهزة لاضخم نشاط ثقافي وحضاري تقدمي للعام ١٩٨٧

● اللجنة التحضيرية للمهرجان تعقد اجتماعها الاخير في عكا وتقر اللمسات الاخيرة والترتيبات الكفيلة بضمان النجاح ●

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - جميع الانظار والجهود موجهة الى مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا، الذي سيفتتح مساء بعد غد (الجمعة).

وفي جميع القرى والمدن يقوم المئات من اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية بتوزيع التذاكر ودعوة الجماهير للمشاركة في هذا المهرجان التاريخي الذي سيكون اضخم نشاط ثقافي وحضاري تقدمي للعام ١٩٨٧. ويشكل ذروة لمهرجانات الصحافة الشيوعية التي عقدت في السنوات الماضية.

ويفيد مراسلونا في جميع المناطق بأن الحماس لهذا المهرجان يفوق جميع التصورات، الامر الذي يدل على مكانة صحافتنا الشيوعية في قلوب الجماهير وعلى التطلعات ليكون هذا المهرجان نقطة انطلاق ثورية كفاحية من اجل ترسيخ وتعميق دور الصحافة الشيوعية في حياة جماهيرنا العربية واليهودية ونضالها من اجل السلام والدمقراطية.

وبهذه الروح عقدت اللجنة التحضيرية القطرية للمهرجان اجتماعها الاخير في مدينة عكا صباح امس (الثلاثاء)، واقرت فيه اللمسات الاخيرة وجميع الترتيبات لضمان نجاح المهرجان وانتظام برامجه المتنوعة. وشارك في هذا الاجتماع الهام، بالاضافة الى اعضاء اللجنة التحضيرية، كل من الرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي والرفيق جمال موسى، سكرتير منطقة عكا المضيفة.

وقدم الرفيق جورج طوبي، رئيس اللجنة التحضيرية، بيانا مفصلا عن الاستعدادات للمهرجان مؤكدا ان جميع المساهمين في مهرجان الصحافة يستعدون بثقة وحماس شديدين للمهرجان. كذلك فان المسؤوليات التي القيت على عاتق المسؤولين تؤخذ وتنفذ بجدية تامة، وبروح ثورية، بالرغم عن عبء المسؤولين وقصر الوقت للاستعدادات.

وتحدث الرفيق جمال موسى، سكرتير المنطقة المضيفة، عن استعدادات المنطقة والجهود الكبيرة التي تبذلها من اجل انجاح المهرجان. واستعرض جميع الترتيبات الصغيرة والكبيرة لضبط شؤون المهرجان وضمان كل الوسائل لتنفيذ جميع برامجه المخططة وتامين الراحة للزوار في جميع مواقع المهرجان. وافاد ان المئات من اعضاء الحزب في المنطقة يجندون لاستقبال الضيوف ولتسهيل سير المهرجان.

واكد الرفيق سلمان ناطور، رئيس اللجنة الفنية للمهرجان، ان البرنامج الفني الغني بالوصلات والفقرات الغنائية والمسرحية والدبكات الشعبية وبرامج الاطفال اصبح معدا للتنفيذ. كذلك تحدث الرفيق وليد ياسين عن استعدادات الشبيبة الشيوعية ومجلة «الغد» للقيام بمسؤولياتها في المهرجان. ولخص الرفيق شفيق طوبي مسابقة توزيع الصحف الشيوعية. كما اسهم في تقديم البيانات الرفاق احمد ابو شنب، عن الترتيبات التقنية التي اتخذت في منطقة عكا - والرفيق يوسف موسى، عن نشاطات مكتب «الاتحاد» في المنطقة والتعاون الوثيق مع لجنة منطقة عكا في مجالات النشر والاعلام في الصحف المحلية.

ويذكر ان منطقة عكا الحزبية اصدرت نشرة خاصة في مطلع هذا الاسبوع مخصصة لمهرجان الصحافة الشيوعية وقد وزعت بالآلاف النسخ في عكا وقراها.

وفي ختام الاجتماع اشاد الرفيق توفيق طوبي بالجهود الجبارة التي بذلت من اجل انجاح هذا المهرجان. واعرب عن ثقته بان هذه الجهود المبذولة وهذا الاندفاع سيضمنان نجاح هذا النشاط الكبير.

● خان العمدان في عكا في انتظار جمهور مهرجان الصحافة الشيوعية الذي يفتتح بعد غد، الجمعة ●

مصرع أكثر من ١١٠٠ يومياً في حوادث الطرق في العالم

● فيسادن (المانيا الاتحادية) - و.ص.ف - جاء في احصاء نشره أمس الثلاثاء، مكتب احصائيات فيسادن (وسط المانيا الاتحادية) ان اكثر من الف ومئة شخص يلقون مصرعهم يوميا في حوادث الطرق في العالم.

واضاف المكتب ان ٤٠٠ الف شخص يفقدون حياتهم سنويا ويصاب ١٢ مليون. وقد استخدم المكتب المعطيات، التي تم الحصول عليها من ١٠٥ دول والتقديرات في باقي الدول.

وتعتبر اوروبا (باستثناء الاتحاد السوفييتي) أول مناطق العالم من حيث عدد حوادث الطرق. ويصل عدد القتلى سنويا الى ٦٦ الف شخص مقابل ٥٧ الفا في الولايات المتحدة واليابان وكندا.

ويذكر المكتب انه من المتوقع ان يرتفع عدد الضحايا في السنوات القادمة بسبب الزيادة الكبيرة في أعداد السيارات في الدول النامية.

«هعير» المحلية في تل أبيب:

رئيس الصناعات الجوية كان متورطا في صفقة بيع أسلحة لايران عن طريق بارغواي!

● تل أبيب - تكشف جريدة «هعير» (المدنية) المحلية الاسبوعية الصادرة في تل أبيب، في عددها الصادر اليوم الاربعاء، عن ان رئيس شركة الصناعات الجوية العسكرية، الجنرال (احتياط) موطي هود، كان متورطا في صفقة بيع أسلحة لايران بواسطة بارغواي!

وتقول الجريدة ان موطي هود وابنه، بوقال، التقيا في سنة ١٩٨٤ مع جنرال من الجيش الايراني لانهاء الترتيبات بشأن صفقة بيع ٢٠٠ دبابة اسرائيلية لايران عن طريق بارغواي.

وتضيف الجريدة ان الجنرال الايراني، ويدعى علي أحمدي، زار البلاد والتقى بمسؤولين رسميين في الحكومة الاسرائيلية.

وتشير الجريدة الى ان الصفقة الغيت بعد ان فضح أمره" سفير اسرائيل في بارغواي عندما تحدث عنها علانية.

وقال موطي هود، ردا على هذه الاتهامات، في حديث مع مراسل راديو «صوت اسرائيل»، انه لا يذكر شيئا عن صفقة كهذه!! ولكنه ساعد «شخصا ما» - حسب زعمه - على التقاء مسؤولين في وزارة «الامن»!!

مراقب الدولة :

المسؤولون في الدولة يتخذون القرارات بطريقة «اطفاء الحرائق» و«الحلول المؤقتة» !

● تل ابيب - «لا توجد في اسرائيل عملية منهجية لاتخاذ القرارات، والعملية القائمة فاسدة وهنالك شعور بان مستوى السلطة متدن والثمن يدفعه الجمهور» - هكذا وصف مراقب الدولة، يعقوب مالتس، عملية اتخاذ القرارات في «المستوى القومي» حينما كان يتحدث امس الاول في مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب.

وقال مراقب الدولة ان جهاز الادارة العامة والحكومية يتخذ القرارات عندما يكون امام مشكلة تستوجب ردا فوريا. واضاف ليس لدى هذا الجهاز الوقت الكافي قبل اتخاذ القرار بل «تنتج لدينا ردود فعل لاطفاء الحرائق وابتداع حيل او حل مؤقت». وضرب على ذلك مثلا

■ البقية على ص ٥ ■

تحذير سوفييتي جديد لحكام اسرائيل من مغبة تطوير صاروخ «يريحو ٢»

● موسكو - دعا الاتحاد السوفييتي حكام اسرائيل الى ان يحذوا حذو حليفتهم الاستراتيجية، الولايات المتحدة، ويكفون عن تطوير صاروخ «يريحو - ٢» متوسط المدى النووي. هذا ما ذكره «راديو موسكو» باللغة العبرية امس الاول.

واضاف الراديو انه في حين توصل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى اتفاق مبدئي بشأن ازالة الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى النووية ما زالت اسرائيل ماضية في تطوير الصاروخ المذكور.

وأكد الراديو ان تعنت حكام اسرائيل وتصميمهم على مواصلة تطوير صاروخ «يريحو - ٢» سيعود عليهم بعواقب وخيمة خاصة ان الدولتين العظميين والعالم اجمع يطالب بازالة هذه الصواريخ والعمل من اجل استتباب الامن وتعزيزه.

وحذر الاتحاد السوفييتي ثانية حكام اسرائيل من مغبة تعنتهم لان هذا الامر سيجعل الحدود الجنوبية السوفييتية في مدى الصاروخ الذي يواصل حكام اسرائيل تطويره.

ابو اياد :

لدى م.ت.ف وثائق تؤكد وجود مشروع لنقل اليهود الايرانيين الى اسرائيل

● باريس - «و.ص.ف» - اكد صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان منظمة التحرير الفلسطينية لديها وثائق عن مشروع جرت مفاوضات بشأنه بين اسرائيل وبعض الدوائر الايرانية لنقل عدد من اليهود الايرانيين الى اسرائيل عن طريق دول اخرى.

واوضح صلاح خلف، في حديث نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» في طبعتها الدولية امس (الثلاثاء)، انه تم الحصول على المعلومات المتعلقة بهذا المشروع في الاراضي المحتلة واكدتها مكاتب منظمة التحرير في الدول المتورطة.

واضاف «ان الوثائق المتوفرة لدينا في هذا الصدد كافية تماما».

وردا على سؤال حول النفي الرسمي الذي اصدرته السلطات التركية قال صلاح خلف : «ان هؤلاء الاشخاص توقفوا في الاراضي التركية باعتبارهم مجرد رعايا يحملون الجنسية التركية».

وكانت صحيفة «اوبزرفر» البريطانية الاسبوعية قد اكدت، في الثالث عشر من ايلول الحالي، استنادا الى مصادر مطلعة ان ممثلين لايران واسرائيل ناقشوا احتمال التصريح لآلاف اليهود الايرانيين بالهجرة مقابل مساعدة عسكرية اسرائيلية لايران. واضافت الصحيفة ان المحادثات جرت في الشهر الماضي في لقاء سري عقد في اوروبا بشان نقل ١٥ الف يهودي ايراني الى اسرائيل.

مؤتمر صحفي في القدس حول الاتصالات مع عميراف :

السياج المعادي للسلام مغلق على عقول حكام اسرائيل

● القدس مكتب «الاتحاد» - اكد المشاركون في المؤتمر الصحفي، الذي عقد صباح امس الثلاثاء في فندق «الامريكان كولوني» في القدس، ان اسرائيل الرسمية تقف موقفا معاديا للسلام وان حديث بعض الاوساط الحكومية عن السلام ليس الا ذرا للرماد في العيون.

وشارك في هذا المؤتمر الصحفي النائب الجمهوري تشارلي بيطون ورجل الاعمال داڤيد أيش - شالوم والصحفي صلاح زحيكة.

وقال الصحفي زحيكة، وهو واحد من الفلسطينيين الثلاثة الذين اجتمعوا مع موشي عميراف، عضو مركز «حيروت»، انه يؤكد التزامه بالثوابت الفلسطينية وان م.ت.ف هي المتحدث باسم الشعب الفلسطيني وان الطرف الفلسطيني لم يدل برأيه في المباحثات التي جرت مع الليكود بل كان مستمعا.

واضاف : ثبت انه لا يوجد وجه رسمي اسرائيلي يمكن الحديث معه عن السلام. فرغم ان شمير كان على علم بالمباحثات مع عميراف فانه لخصها على انها «نكتة» !

وقال داڤيد ايش - شالوم، الذي كان حلقة الوصل بين الشخصيات الفلسطينية وموشي عميراف، ان شمير رئيس الحكومة وتساحي هنجبي، مدير مكتبه،

■ البقية على ص ٥ ■

لبنان يشهد اضراباً انذارياً جديداً احتجاجا على تدهور الاحوال المعيشية

● بيروت - «كونا» - نفذت غالبية المناطق اللبنانية، امس، اضرابا تحذيريا جديدا احتجاجا على رفع اسعار المحروقات وتفاقم الازمة المعيشية.

وشمل الاضراب، الذي دعا اليه الاتحاد العمالي اللبناني العام، المرافق الحياتية والمؤسسات التجارية والصناعية والادارات الرسمية.

وكان الاتحاد العمالي قد عبر عن احتجاجه على قرار وزير النفط برفع اسعار المحروقات دون اقترانها بتقديمات اجتماعية مقابلة بالدعوة الى الاضراب بعد الاجتماع الطارئ، الذي عقده امس الاول.

وشل الاضراب القطاع المصرفي، وافادت مصادر المصرف المركزي بان بورصة بيروت اقفلت ابوابها.

وذكرت مصادر مديرية الطيران المدني ان حركة الاقلاع والهبوط استمرت طبيعية في مطار بيروت ولم تتأثر بالاضراب، الذي اقتصر على الموظفين الاداريين في دوائر المطار.

وكان وزير النفط، فيكتور قصير،

■ البقية على ص ٥ ■

خدمات خاصة لزوار مهرجان الصحافة

● كل من يحمل تذكرة المهرجان يمكنه ان يتمتع بالخدمات الخاصة المقدمة لزوار المهرجان، وهي الاتي:

● موقف خاص للسيارات الخصوصية (تخفيض ٥٠٪ لحاملي التذاكر)! مقابل حديقة الباشا.

● مطاعم: (تخفيض خاص)
اخوان عودة، مطعم الفنار، اخوان سمعان

● سفينة «اميرة عكا»

- للحصول على هذه الخدمات عليك ان تبرز بطاقة المهرجان!!

تذاكر خاصة لعرض فرقة اومسك

● لجان مهرجان الصحافة الشيوعية تلفت الانتباه الى ان الدخول الى خان العمدان، صباح السبت، لمشاهدة العرض الذي ستقدمه فرقة «اومسك»، يتم بموجب تذاكر خاصة يمكن الحصول عليها من الموزعين او في اكشاك بيع التذاكر في ايام المهرجان.

التذكرة ب (١٥) شيكل ولمن يحمل بطاقة المهرجان ب (٥) شيكل فقط. أمنوا تذاكركم مسبقا لان الاماكن محدودة. كذلك الدخول الى المسرحيات في قاعات الفرسان تتم بموجب تذاكر مع تخفيض خاص لحاملي البطاقات.

الحسن الثاني يستقبل مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية

● الرباط - «و.ص.ف» - ذكر تلفزيون المغرب امس الاول ان ملك المغرب الحسن الثاني، استقبل في اليوم ذاته مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية، ويليام ويبستر، في القصر الملكي في منطقة الصخيرات بالقرب من العاصمة، الرباط.

ولم يذكر التلفزيون مضمون المحادثات التي اشترك فيها عبد الحق لديري، مدير عام الدراسات والتوثيق في هيئة أركان الجيش المغربي، وتوماس نصيف، سفير الولايات المتحدة لدى المغرب.

الرئيس الجميل يتوجه الى نيويورك

● بيروت - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي ان الرئيس اللبناني، امين الجميل، غادر بيروت امس قاصدا نيويورك حيث من المقرر ان يلقي غدا (الخميس) خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

وذكر المصدر نفسه ان الجميل سيلتقي على هامش أعمال الجمعية العامة مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كولهار، وجورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، وادوارد شيفارنادزه، وزير الخارجية السوفييتي.

وأضاف المصدر نفسه ان الجميل سيتوجه في طريقه عودته يوم السبت القادم الى سويسرا في زيارة رسمية تلبية لدعوة بيير اوبير، رئيس الاتحاد السويسري.

ميلو يباشر مهام منصبه «مسؤولا» عن شؤون المواطنين العرب!

● القدس - أعلن التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية مساء أمس الثلاثاء ان نائب وزير الخارجية، عضو الكنيست روني ميلو، باشر، أمس، مزاولة مهام منصبه الجديد «مسؤولا» عن شؤون المواطنين العرب في البلاد.

وقال التلفزيون ان مقر عمل ميلو في هذا المنصب سيكون في حي الشيخ جراح، الواقع في القدس العربية المحتلة!

ونقل التلفزيون عن ميلو قوله انه سيواصل، في منصبه الجديد هذا، نهج سلفه، الوزير السابق موشي أرنس (وكلاهما من حركة «حيروت»).

ويذكر ان روني ميلو كان قد عين هذا المنصب خلفا للوزير موشي أرنس الذي استقال احتجاجا على قرار الحكومة الغاء مشروع طائرة «لافي».

رشاشات اسرائيلية في عرض عسكري تشيلي

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «عل همشمار» أمس أن مجموعة من المجندات التشيليات، اللاتي اشتركن في عرض عسكري جرى قبل أيام في سنتياغو العاصمة، كانت تحمل مدافع رشاشة من طراز «جليل» اسرائيلية الصنع.

وأقيم هذا العرض بمناسبة يوم الجيش، الذي يسخره الدكتاتور بينوشيت لقمع جماهير الشعب والقوى الدمقراطية في تشيلي.

سكرتارية «حيروت» تقرر عدم البت في قضية عميراف

● عميراف: قياديون في «حيروت» عرفوا باتصالاتي ولقاءاتي ●

● تل أبيب - قررت سكرتارية حركة «حيروت» في اجتماعها، أمس، الا تبت في قضية موشي عميراف، عضو مركز الحركة، الذي أجرى اتصالات مع شخصيات فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة بدعوى انها ليست الاطار المناسب للبت فيها.

وكان عدد من أعضاء ونشطاء «حيروت» وعلى رأسهم النائب منير كوهين - أفيدوف طالبوا بابعاد عميراف من صفوف الحركة ومحاسبة كل من علم بأمر لقاءاته واتصالاته وبضمنهم رئيس الحركة، يتسحاق شمير.

ولحدث عدد من أعضاء سكرتارية «حيروت»، أمس، بنغمة انه يجب عدم ابعاد عميراف الذي قد يكون أخطأ في اتصالاته واجراءاته وبانه من غير الممكن ابعاد كل عضو في الحركة لا يوافق تماما على كل ما تطرحه. وبقي أفيدوف في موقفه وحيدا!

وفي ختام الاجتماع خرج نائب الوزير روني ميلو الى الصحفيين ليقرأ بيانا عاد فيه على تصريحات شمير الرافضة لاي اعتراف بـ م.ت.ف أو لمبدأ التفاوض معها، وجاء فيه ان قيادة الحركة هي الوحيدة المخولة بتمثيلها.

● موشيه عميراف ●

● عميراف يرد ●

وكان عميراف تحدث، أمس، في البرنامج التلفزيوني «مساء جديد» وكشف النقاب عن ان قياديين في «حيروت» عرفوا باتصالاته مع الشخصيات الفلسطينية لكن من غير الملائم الكشف عن أسمائهم بعد ان فضح أمر الاتصالات. وأضاف ان في حركة «حيروت» من يؤيدون ما كان طرحه الا انهم يفضلون الصمت.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، بين غائم جزئيا وصاف. ويتوقع ان يكون الجو، غدا الخميس، مريحا وتكون درجات الحرارة وفق معدلها لهذا الموسم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٩/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٥٩٧٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٢٩٤ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٣٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٦١٢ ش.ج
● دينار أردني	٤،٥٧٠٠ ش.ج
● للمسافرين -	١،٨٨١٢ ش.ج
● «أسود» -	١،٦٩ - ١،٧٠ ش.ج

«جود» : بغداد تستخدم السلاح الكيميائي ضد الشعب الكردي

● دمشق - «و.ص.ف» - اتهمت الجبهة الوطنية الدمقراطية في العراق السلطات العراقية باستخدام الاسلحة الكيميائية في الحرب التي تشنها ضد الشعب الكردي.

واكدت الجبهة الوطنية الدمقراطية في مؤتمر صحفي عقدته امس في دمشق، ان هذه الاعمال الاجرامية تهدف الى ابادة الوجود الوطني الكردي.

كما نددت «جود» بصمت الرأي العام العربي والعالمي، ووجهت نداء للكشف عن هذه الجرائم البشعة، التي ترتكب ضد كردستان.

وتضم الجبهة الوطنية الدمقراطية الحزب الشيوعي العراقي وعددا من الاحزاب الكردية الوطنية بالاضافة الى شخصيات وطنية عراقية اخرى.

وزير خارجية المغرب في عمان

● عمان - «و.ص.ف» - ذكر مصدر أردني مطلع ان عبد اللطيف الفلالي، وزير خارجية المغرب، وصل أمس، الثلاثاء الى عمان.

وعلم من المصدر نفسه ان الفلالي سيقوم، خلال زيارته، بتسليم رسالة الى الملك حسين، ملك الاردن، من الملك الحسن الثاني.

وكان وزير خارجية المغرب قد سلم رسالة أمس الى الشيخ جابر الاحمد الصباح، امير دولة الكويت من الملك المغربي بشأن الموقف في الخليج والعالم الاسلامي.

بورقيبة يستقبل رئيس وزراء رومانيا

● تونس - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة استقبل امس (الثلاثاء) في قصر الرئاسة في قرطاجة، جنوبي تونس، قسطنطين دسكلاسكو، رئيس وزراء رومانيا، الذي منح وسام الجمهورية.

وقد عقد رئيس الوزراء الروماني ورشيد صفر، رئيس الوزراء التونسي، جلسة عمل قبيل مساء أمس الاول حضرها وزراء التجارة والصناعة والتعدين والنقل في البلدين. وقد وصل دسكلاسكو أمس الاول الى تونس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام.

جنين عمره ٥١ عاماً !

● الرياض - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، في عددها الصادر امس الاول، ان جنينا اخرج من بطن امرأة بعد ان ظل في أحشائها حوالي ٥١ عاما كاملة.

وقد جرت عملية اخراج الجنين ابن الـ ٥١ عاما والذي يبلغ وزنه ٥ كيلوغرامات وطوله ٢٣ سم في عملية جراحية جرت في مستشفى الملك فهد في جدة.

وذكر الاطباء ان الجنين هو توأم للمرأة التي حملته طوال حياتها بعد ان خرجا من رحم امهما سوية. ولم تشعر المرأة بالم سوى في السنوات الاخيرة الامر الذي استدعى علاجها واكتشاف امر الجنين الميت.

صحيفة سويدية :

ما هي علاقة «التنظيم المسيحي المتطرف» المؤيد لحكام اسرائيل بجريمة اغتيال أ. پالمه ؟!

● ستوكهولم - تجري شرطة السويد هذه الايام، تحقيقاً حول علاقة «تنظيم مسيحي سويدي» بجريمة اغتيال رئيس وزراء السويد، أولف پالمه. وهذا «التنظيم» معروف في السويد بتطرفه اليميني، وتأييده المطلق لنهج حكام اسرائيل. هذا ما ذكرته، أمس الاول، صحيفة «سرنيكا داغبلادت» السويدية.

وأفادت الصحيفة بأن القس كيال شابرغ، أحد قادة التنظيم المسيحي المذكور، الذي كان من بين المبادرين والداعين لنقل السفارة السويدية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس، حذر رئيس وزراء السويد المغدور في العام ١٩٨٣ من دعوة ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير، الى السويد. وأكد أن الاقدام على هذه الخطوة سيعاقب عليها پالمه «من قبل الله».

وكان شابرغ بعث بمذكرة الى رجال الدين اعضاء تنظيمه في شباط العام ١٩٨٦ على أثر اغتيال پالمه أشار فيها الى ان پالمه «عاقبه الله»!. واضاف ان «من يزرع الارهاب يحصد الارهاب وكل من يعتدي على اسرائيل يعاقب».

معتقل منذ ١٧ أيار في زنزانة انفرادية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يطالب السجناء السياسيون في سجن غزة المركزي بتحسين ظروف اعتقال سيف الدين ابو شلخ، المعتقل منذ ٨٧/٥/١٧ في زنزانة انفرادية. ويطالبون بادخاله الى الغرف أسوة بزملائه الآخرين. هذا ومن المقرر ان تجري محاكمة ابو شلخ في الخامس من الشهر القادم.

ضابط سجن غزة وجهاز «الامن» يرفضان تنفيذ قرار المحكمة العسكرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتج المحاميان رجا الصوراني وجمال مواسي على منعهما، بأساليب ملتوية وغير قانونية، من مقابلة موكلهما المعتقل عاطف نصر، الموقوف في سجن غزة منذ ٨٧/٨/٢٣.

وكانت المحكمة العسكرية الاسرائيلية قد حددت يوم الخميس (٩/١٧) موعداً لبحث طلب بالافراج عن عاطف بالكفالة، بناء على طلب المحاميين. وفي الموعد ذهب المحاميان الى مكتب النيابة العسكرية وانتظروا ان يسمح لهما بالدخول. وبعد مضي ثلاثة ارباع الساعة على موعد الجلسة ابلغهما وكيل النيابة بأن الجلسة تأجلت «لتغيبهما»!!

وبعد سلسلة من المراجعات اصدر رئيس المحكمة العسكرية قراراً يلزم ادارة سجن غزة بالسماح للمحاميين بلقاء موكلهما، الا ان ادارة السجن وجهاز «الامن» رفضا الامتثال للامر ولم ينفذاه.

افراد «حرس الحدود» يعتدون على الشبان في الخليل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدى عدد من افراد «حرس الحدود»، يوم الاحد الماضي، على عدد من الشبان كانوا يقفون على مدخل سوق الاندلس التجاري الواقع في شارع الشلالة في مدينة الخليل. وذكر شهود عيان ان افراد «حرس الحدود» قدموا الى الشبان المذكورين، دون اي مبرر، واعتدوا عليهم بالضرب وتوجيه الشتائم البذيئة.

ومن جانب آخر ذكر عدد من الاهالي في احياء مختلفة من مدينة الخليل ان الدوريات الراجلة والمحمولة لافراد «حرس الحدود» تقوم باعتداءات كثيرة دون سبب يذكر.

تهديدات ايرانية بالانتقام من الهجوم الامريكي على سفينة التموين

● محصلة الهجوم : مصرع وجرح ثمانية من طاقم السفينة الايرانية ● الاتحاد السوفييتي يدعو الى اتخاذ خطوات عملية لانهاء التوتر المتفاقم في الخليج ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - صرح متحدث باسم وزارة الحربية الامريكية بأن الهجوم الامريكي على السفينة الايرانية في الخليج، في منتصف ليلة أمس الأول (الاثنين)، اسفر عن مصرع ثلاثة ايرانيين واصابة ثلاثة آخرين على الاقل من بين افراد الطاقم الايراني بجروح.

واوضح المتحدث، كريس نومان، ان اثنين من افراد الطاقم اعتبرا في عداد المفقودين، بينما انتشلت القوات الامريكية بقية افراد الطاقم البالغ عددهم ٢٦ شخصاً.

وقد نقل الثلاثة المصابون بجراح خطيرة الى حاملة طائرات الهليكوبتر الامريكية «جواد لكانال» التي تجوب الخليج حالياً. اما بقية الناجين فقد نقلوا الى سفينة قيادة اسطول الشرق الاوسط الامريكية «لاسال» والى سفن امريكية اخرى. ولم يوضح المتحدث ما تعتزم الولايات المتحدة أن تفعله بالايرانيين.

وكانت وكالة الانباء الايرانية ذكرت أن طائرات هليكوبتر امريكية مقاتلة هاجمت، في منتصف ليلة أمس الاول، باخرة نقل ايرانية في المياه الدولية في الخليج، لتصعيد حدة التوتر من جديد في المنطقة.

وأوضحت الوكالة أن باخرة ايرانية تحمل مواد غذائية تعرضت، الليلة قبل الماضية، لهجوم من الطائرات العامودية الامريكية وهي متجهة صوب احد الموانئ الايرانية في الخليج مما اسفر عن اضرام النار في الباخرة، التي لم تكن مجهزة بأية وسائل دفاعية.

وفي واشنطن نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» أن طائرة هليكوبتر عسكرية امريكية هاجمت سفينة ايرانية وسط الخليج واشعلت فيها النيران، اثر اطلاق النيران عليها. وزعم «البنتاغون» أن السفينة كانت تزرع الغاماً. واكد «البيت الابيض» نبأ الهجوم.

● الـرئيس الايـراني يحـذر واشنطن ●

وحذر الرئيس الايراني، علي خامينئي، أمس (الثلاثاء)، من فوق منصة الامم المتحدة من ان الهجوم الامريكي على سفينة ايرانية هو بداية احداث لن تنحصر نتائجها الخطيرة في الخليج.

ونفى الرئيس الايراني، بشكل قاطع، قيام السفينة التي تعرضت للهجوم بوضع الغام وأكد ان واشنطن تتحمل مسؤولية ما سيحدث.

وقد غادر الوفد الامريكي في الجمعية العامة للامم المتحدة القاعة في اثناء القاء الرئيس الايراني كلمته.

وفي طهران هدد هاشمي رفسنجاني، رئيس البرلمان، بالانتقام من الهجوم الامريكي على سفينة التموين الايرانية. وصرح، أمس، بأن بلاده لن تسكت على هذا الهجوم وسترد عليه. ونفى نفياً قاطعاً ان السفينة كانت تزرع الالغام.

ووصف رفسنجاني الاتهام الامريكي عن الحادث بأنه كاذب.

وقال: ان اولئك الذين دخلوا المنطقة بالقوة وخاضوا أعمالاً ضارة سيندمون قريبا لما اقترفوه من اعمال.

● ريغن: *التهديدات لا تثير قلقي* ●

وصرح الرئيس الامريكي رونالد ريغن، أمس، بأن التهديدات الايرانية بالانتقام لا تثير قلقه. ورداً على سؤال عما اذا كان الهجوم الامريكي يشكل عملا حربياً قال ريغن: «لا. لقد فعلنا ما يخوله لنا القانون في المياه الدولية».

وأكد وزير الحربية الامريكي، كاسبر واينبرغر، أنه ينبغي على الادارة الامريكية المحافظة على وجودها البحري في منطقة الخليج.

واضاف واينبرغر ان منطقة الخليج كانت ولا تزال وستبقى منطقة حيوية بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها.

وبالمقابل انتقد جيمي كارتر، الرئيس الامريكي السابق، سياسة الرئيس رونالد ريغن خاصة فيما يتعلق برفع العلم الامريكي على ناقلات البترول الكويتية. وصرح أمس الاول بأن هذا الامر يشكل تحديا للايرانيين ولا يمكن الا أن يزيد من تصعيد العنف.

● *شيفارنادزه يحذر من مخاطر التحشدات* ●

وفي نيويورك اعلن وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، أن الهجوم الامريكي على الباخرة الايرانية أظهر مخاطر التحشدات البحرية في الخليج.

وقال شيفارنادزه في تعقيبه على الهجوم «اننا ضد اي وجود عسكري في الخليج، لأن الحشود العسكرية تؤدي الى تعقيد الوضع».

من جهة اخرى دعت وكالة «تاس» الى ضرورة الانتقال من الاقوال عن السلام في الخليج الى اتخاذ خطوات فعلية لانهاء التوتر هناك.

● *بلجيكا ترسل سفنها الى الخليج* ●

ومن بروكسل توجهت كاسحتا الغام بلجيكيتان الى الخليج العربي في مهمة تستغرق اربعة اشهر لتنضم الى الحشد العسكري الامريكي والاطلسي الذي يملأ مياه الخليج.

إستئناف اعمال «لقاء المتابعة الثالث» لمؤتمر هلسنكي في فيينا

● فيينا - «أ.د.ن» - استؤنفت في فيينا أمس اعمال «لقاء المتابعة الثالث» لمؤتمر هلسنكي بشأن الأمن والتعاون في اوروبا.

ويشارك في هذا اللقاء وفود من (٣٥) دولة اوروبية كانت قد اشتركت في مؤتمر هلسنكي، ومن مهام اللقاء صياغة وثيقة موضوعية يمكن على اساسها احراز التقدم في مجال الأمن الاوروبي والدولي ونزع السلاح والتعاون والانفراج في أوروبا.

ومن الجدير ذكره ان «لقاء المتابعة الثالث» بدأ أعماله في تشرين الثاني من العام الماضي.

يحاول الانتحار حرقا احتجاجاً على نظام الخميني

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - ذكرت السلطات المحلية هنا أن رجلاً يدعى نوشا فرحي حاول، يوم الاحد الماضي، الانتحار حرقا خلال مظاهرة احتجاج على نظام اية الله الخميني جرت في لوس انجلوس الامريكية.

وعجز البوليس عن المسارعة في انقاذ فرحي بسبب كثافة الجموع المحيطة به. وتم نقل المصاب الذي كان قد ألقى لتوه كلمة أمام المعارضين للحكومة الايرانية الى المركز الطبي التابع لجامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس.

وفي الوقت نفسه خرجت مظاهرة ثانية تضم حوالي الف شخص يؤيدون نظام الحكم الايراني أمام مبنى الحكومة الفيدرالية.

الولايات المتحدة تحاول دفن نفاياتها النووية في الصحارى الافريقية

● ابو ظبي - «كونا» - كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة في لندن النقاب امس عن وجود اتصالات امريكية - افريقية تتعلق بدفن نفايات نووية امريكية في صحارى افريقيا مقابل مساعدات تقدمها امريكا للقارة الافريقية.

ونسبت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية الى المصادر قولها ان الولايات المتحدة تجري اتصالات غير مباشرة مع عدد من الدول الافريقية لدفن كميات من النفايات النووية في صحاريها مقابل مساعدات مالية واقتصادية كبيرة.

ونقلت الصحيفة عن المصادر قولها ان هذه الاتصالات تتم في سرية تامة عن طريق احدى الشركات البرازيلية.

وقالت ان هذه الشركة افتتحت لها مكاتب مؤخراً، في عدد من عواصم دول شرق افريقيا لهذا الغرض بحجة تمويل مشاريع للتنمية الاقتصادية في هذه الدول.

بعثة يابانية لعلماء الاثار :

اكتشفنا فراغات هوائية كبيرة في هرم «خوفو»

● القاهرة - اكد رئيس بعثة علماء الاثار اليابانية، سكوزي يوشيمورا، ان البعثة اكتشفت خلال التنقيب الجيولوجي الذي اجرته مؤخرا في هرم «خوفو» في الجيزة وجود فراغات هوائية هائلة محاطة ب (٢٠٠) الف صخرة.

واكتشفت البعثة اليابانية هذه الفراغات بواسطة آلة تقصي الكترو - مغناطيسية بينت وجود امواج صوتية في اعماق الهرم. كما اكتشفت ممرا طوله (٣٠) م وفراغات حول غرفة الفرعون «خوفو» وتحت خزائنه وفراغا آخر بين غرفة «خوفو» والقاعة الكبرى داخل الهرم.

واشار يوشيمورا الى انه في حالة ثبات اكتشاف بعثته فمن شأن ذلك ان ينسف كل النظريات السابقة بشأن كيفية بناء الاهرامات المصرية والقائلة ان الاهرامات مبنية من كتلة متراصة من الصخور.

(٥٧٦) مليون دولار امريكي لمصر مقابل توقيعها (١٤) اتفاقية

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكر مصدر مسؤول في القاهرة امس ان الولايات المتحدة منحت مصر مساعدة مالية قيمتها (٣٥٣) مليون دولار بمقتضى ستة اتفاقات وقعت امس الاول في القاهرة.

وقد وقع الاتفاق كمال الجنزوري، وزير التخطيط والتعاون الدولي المصري، وفرانك ويزنر، سفير الولايات المتحدة في القاهرة.

وكانت ثمانية اتفاقات مماثلة قد وقعت في القاهرة في ١٣ من الشهر الجاري تمنح واشنطن بمقتضاها مصر مساعدة قيمتها (٢٢٣) مليون دولار.

وسوف تسهم المساعدة التي تقررت امس في انجاز عدة مشروعات في القطاع الزراعي واقامة شبكات جديدة للصرف وتجديد محطات الكهرباء بالسد العالي !

وعلم من مصدر رسمي ان كمال الجنزوري غادر القاهرة صباح امس متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق عشرة ايام يحضر خلالها اعتبارا من يوم الاحد القادم اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في العاصمة الامريكية.

الادارة الامريكية قد تتراجع عن بيع صواريخ «مافريك» للسعودية

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الثلاثاء، نقلا عن مصادر مطلعة ان الادارة الامريكية قد تعدل عن بيع ١٦٠٠ صاروخ مضاد للدبابات من طراز «مافريك» الى العربية السعودية في محاولة لتهدئة مخاوف الكونغرس بشأن المخاطر، التي قد تمثلها هذه الصفقة (التي تقدر بمبلغ ٣٦٠ مليون دولار) على «امن اسرائيل».

وذكرت هذه المصادر، التي رغبت في عدم الكشف عن هويتها، ان الادارة الامريكية ستطلب في المقابل من الكونغرس الموافقة على بيع ١٢ طائرة مقاتلة من طراز «اف - ١٥ - سي» و «اف - ١٥ دي» لتحل محل الطائرات السعودية التي سوف يصيبها البلى خلال السنوات القادمة.

واوضحت المصادر نفسها ايضا ان «البيت الابيض» لم يتخذ بعد اي قرار نهائي بشأن صفقة بيع الاسلحة هذه وانه لن يعلن على الارجح قراره قبل مطلع تشرين الاول القادم.

وتجدر الاشارة الى انه في ١١ حزيران الماضي عدل الرئيس ريغن، في اللحظة الاخيرة عن مطالبة الكونغرس (الذي تهيمن عليه اغلبية دمقراطية) بالموافقة على بيع صواريخ «مافريك» الى العربية السعودية اذ من الواضح ان هذه الصفقة تصطدم بمعارضة قوية.



□ القديم يحمل الحديث □



● حصان هرم، في نيودلهي (عاصمة الهند) يجر عربة تحمل سيارة «نزلت عن الشارع». فيا الذي سيحمل الحصان، اذا «نزل عن الشارع» !

(صورة من و.ص.ف)

□ اعمال التفتيش عن السجناء الفارين □

● تل ابيب - واصلت قوات كبيرة من الشرطة والجيش يصحبها قصاصو الاثر وكلاب تقصي الاثر التفتيش عن السجناء «الامنيين» الثلاثة الذين استطاعوا الهروب من سجن «نفحة» الصحراوي، أمس الاول.

وكان أحد قصاصي الاثر اكتشف آثار أقدام قادته الى بلدة «متسبيه رامون» حيث تقوم مئات المباني السكنية الخالية. وقد اجرت قوات كبيرة أعمال التفتيش من بيت الى بيت الا ان ذلك لم يسفر عن شيء. ويذكر ان طواقم التفتيش عثرت، أمس الاول، على الثياب الداخلية العليا للفارين الثلاثة.

وأعلن ضابط شرطة النقب، أمس، انه تقرر توسيع أعمال التفتيش لتشمل مناطق أخرى في البلاد.

وفي الصورة أعلاه طائرة عمودية عسكرية تشارك في أعمال التفتيش.

المؤتمر اليهودي الامريكي «قلق» من تزايد العرب في اسرائيل

● المؤتمر يؤيد الصيغة البيرسية للمؤتمر الدولي - مظلة للمفاوضات المباشرة مع الاردن ●

● نيويورك - «و.ص.ف» - اعرب المؤتمر اليهودي الامريكي، في بيان اصدره امس الاول (الاثنين)، عن تأييده للتوصل الى حل «توفيقي» في الاراضي المحتلة لوضع حد لاحتلال مليون ونصف المليون فلسطيني.

واعرب رئيس المؤتمر اليهودي، تيودور مان، عن «قلقه» ازاء التزايد السريع لدى السكان العرب في اسرائيل والاراضي العربية المحتلة.

وقال رئيس المؤتمر اليهودي الامريكي «ان هذه الزيادة في سبيلها الى تحويل اسرائيل، بشكل سريع، الى دولة ثنائية القومية على الصعيدين السياسي والثقافي». واضاف انه «اذا لم تتخذ تسويات سياسية جدية فإن الحتميات السكانية ستضطر اسرائيل لان تختار في العام القادم تقريبا بين ان تكون دولة غير يهودية او دولة غير دمقراطية. وكلا الخياران غير مقبول».

واوضح تيودور مان ان ما جرت عليه العادة من عدم التدخل في القرارات المتعلقة بعملية السلام ظل ساريا «ما دامت الحكومة الاسرائيلية تتخذ موقفا واضحا» في هذه المسالة. الا انه اردف قائلا : «وبما ان الحكومة الاسرائيلية منقسمة على نفسها وعاجزة عن ايجاد الطريقة التي تتناول فيها عملية السلام فقد بات لزاما ومناسبا ان يشترك اليهود الامريكيون في المناقشات التاريخية الحالية».

ويؤيد المؤتمر اليهودي الامريكي فكرة عقد «مؤتمر دولي» اذا كانت هناك تأكيدات معقولة بان تحترم البروتوكولات المكتوبة المبرمة بين شمعون بيرس، وزير الخارجية والملك حسين، ملك الاردن، فضلا عن الضمانات التي تحتويها - على حد تعبيره !

واضاف البيان ان المزايا الجوهرية الثلاث التي قد توفرها مفاوضات مباشرة تجري في أطار مؤتمر دولي هي :

١ - تحرك حقيقي في اتجاه السلام.

٢ - مشروع بسلسلة من الحلول التوفيقية المتفق عليها على الصعيدين الاقليمي والتوظيفي بما يمحو ما توصم به اسرائيل خزيا وعارا من انها تحتل في حالة حرب.

٣ - الخروج باسرائيل وانصارها من حالة القلق ازاء اختيار مأساوي بين ان تكون دولة لا دمقراطية او دولة ثنائية القومية غير يهودية.

ويضع المؤتمر اليهودي الامريكي كشرط مسبق للاشتراك في هذا المؤتمر ان يكون كل مشترك فيه معترف باسرائيل. كما يتعين ان يحدد منذ البداية ان «الهدف الرئيسي من هذا المؤتمر هو اضفاء الشرعية على مفاوضات مباشرة بين الاطراف الرئيسية المعنية وان يحظى اي حل تتوصل اليه الاطراف بموافقة جميع الاطراف المشتركة في المفاوضات».

وذكر مان في ختام بيانه بالشرط المسبق الذي تفرضه اسرائيل على اشتراك الاتحاد السوفييتي في عملية السلام، وهو اعادة ارساء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين واعرب عن تأييده لهذا الشرط.

ولم يستطع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، تحمل حتى مثل هذه الصيغة التي طرحها بيان المؤتمر اليهودي الامريكي فعقب عليه قائلا انه (هذا البيان) يشكل خرقا لما كان مقبولاً ومعمولاً به في العلاقة بين اسرائيل وبين يهود أمريكا.

وطالب شمير، أمس، يهود الولايات المتحدة ومؤتمرهم بالامتناع عن اصدار «بيانات كهذه تضر باسرائيل وسمعتها» !!

منظمة الشعوب الأفرو - آسيوية :

الاتفاق السوفييتي - الامريكي من شأنه توفير الموارد لتنمية الدول النامية

* تاتشر تهاجم الاتفاق * الجمعية العامة ترحب به *

● القاهرة - «أ.د.ن» - يتواصل الترحيب بالاتفاق المبدئي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بشأن الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى النووية.

فقد أصدرت منظمة تضامن الشعوب الأفرو - أسيوية، أمس الاول، بيانا رحبت فيه باسم مختلف القوى المحبة للسلام في افريقيا وآسيا بالاتفاق السوفييتي - الامريكي.

وجاء في البيان ان هذا الاتفاق قد يؤدي فعلا الى الانفراج الدولي واستتباب السلام وكذلك الى التنمية من خلال نزع السلاح.

واضاف البيان ان هذا الاتفاق يمثل بداية طريق تتخلص البشرية من خطر نشوب كارثة نووية. كما انه يوفر موارد اضافية لتنمية الدول النامية.

ووصف ميجيل دي لامدريد، رئيس دولة المكسيك، الاتفاق السوفييتي - الامريكي بانه خطوة اساسية في سبيل نزع السلاح.

واشار دي لامدريد الى ان هذا الاتفاق قد يمهد الطريق نحو عقد اتفاقيات أخرى تزيد من تحديد بل حتى اتلاف جميع ترسانات الاسلحة النووية.

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي اعربوا، امس الاول عن ارتياحهم وتفاؤلهم عن افاق الاتفاق المبرم بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واملوا في ابرام اتفاق في المستقبل القريب بشأن ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى.

هذا وفي اطار مناقشات مندوبي الدول المشاركة في الدورة ال - ٤٢ للجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول اعرب وزير خارجية البرازيل، روبيرتو دي تيروي تودره عن ارتياحه لسعي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى تحقيق انفراج دولي حقيقي عن طريق الحوار المباشر البناء الذي من شأنه مساعدة الدول النامية.

ورحب ياسوهيرو ناكاسوني، رئيس وزراء اليابان، بالاتفاق المبدئي. واعرب عن امله في ان تكون الخطوة المقبلة اجراء تخفيض الاسلحة النووية الاستراتيجية بشكل ملموس.

وبالمقابل هاجمت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، الاتفاق السوفييتي - الامريكي، وقالت في حديث ادلت به لمجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية ان بريطانيا لن تتخلى عن قدرتها الرادعة النووية. ودعت فرنسا للحفاظ على قدرتها النووية. واضافت تاتشر، بعنجهيتها المعروفة، «انني استغرب من اولئك الذين يعتقدون ان ازالة السلاح النووي، ستؤدي الى استعمال الاسلحة التقليدية فقط لدى اندلاع أية حرب»!! وقالت يجب الا ننسى ان هنالك صواريخ تحمل رؤوسا كيمياوية وبيولوجية متناسية بذلك ان الاتفاق السوفييتي - الامريكي الحالي يقضي على أخطر الاسلحة، التي تمكن الانسان من صنعها، خاصة وانها منصوبة في الأساس على الاراضي الاوروبية، ومن الممكن ان يؤدي هذا الاتفاق الى ابرام اتفاقيات مماثلة فيما يتعلق بالاسلحة الكيمياوية والبيولوجية.

ودعت تاتشر الغرب ان يتباطأ في عملية نزع السلاح النووي، حتى يتم ابرام اتفاق دولي يحرم، أيضا، استخدام السلاح الكيمياوي، وحتى يتم على حد زعمها، تحقيق التوازن مع الشرق فيما يتعلق بالاسلحة التقليدية.

الادارة الامريكية تحتفظ بـ «معلومات» حول ما يقرأه الاجانب في مكتباتها

● واشنطن - اقدم مكتب التحقيقات الفيدرالية (اف.ب.اي) على اتخاذ اجراء جديد يكشف بشكل جلي عن جوهر سياسة الادارة الامريكية وعهرها لدى حديثها عن حقوق الانسان.

لقد اتخذ جهاز «اف.ب.اي» قراراً يطالب فيه العاملين في المكتبات البلدية في نيويورك بأن يقدموا تقارير لهذا الجهاز عما يقرأه الاجانب، وخاصة الدبلوماسيين منهم، وعما يثير اهتمامهم من الكتب، خاصة اذا تعلق الامر بكتب ومواد تشتمل على مواضيع من الممكن ان تلحق اضرارا بالولايات المتحدة في حالة تسربها الى أيد اجنبية!!

ويلزم القرار العاملين في المكتبات البلدية بالابلاغ عن اي شخص اجنبي يحاول التقرب من الطلاب الامريكان في المكتبات، ويحاول بناء علاقات صداقة معهم.

وافادت صحيفة «هآرتس» (٩/٢٠)، نقلا عن صحيفة «نيويورك تايمز» بأن هذا القرار أثار موجة عارمة من السخط في صفوف العاملين في المكتبات. وأكدوا ان ذلك يقيد الحرية الاكاديمية ويعد تدخلا في الشؤون الشخصية للذين يرتادون المكتبات.

هذا واعترف جيمس فوكس، رئيس مكتب الـ «اف.ب.اي» في نيويورك، بأن عملاءه يفحصون منذ عدة شهور ما تتناوله ايدي القراء في هذه المكتبات، وخاصة اذا تعلق الامر بمواد هامة! ولم يقتصر ذلك على المكتبات البلدية، فان الأمر تعداها الى المكتبات الموجودة في الجامعات.

وبرر فوكس هذه الاجراءات بقوله ان جزءاً من هذه الاجراءات اتخذ لاستبعاد محاولة الدبلوماسيين الأجانب في تجنيد طلاب امريكيين للعمل معهم، من خلال جمع مواد هامة وحساسة في مختلف المجالات.

ولكن رئيس نقابة العاملين في المكتبات في نيويورك رفض هذا التبرير وقال ان اجراءات الـ «اف.ب.اي» منافية للحرية الاكاديمية ولحرية الانسان. واضاف «هل من الواجب علينا ان نقدم تقريرا عن كل زائر يتكلم لغة اجنبية» !!

تعزية

الى عبد الرحيم غزاوي واخوانه وعائلته: تعازينا القلبية بوفاة المرحوم الوالد

لجنة منطقة المثلث - للحزب الشيوعي الاسرائيلي

كلمة الاتحاد

صحافة من نوع آخر

● منذ أسابيع ونحن نشهد في بلداننا وقرانا وفي تل أبيب والناصرة وحيفا نشاطاً سياسياً، ثقافياً وفنياً ـ أدبياً واسعاً على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيبدأ اعماله مساء بعد غد الجمعة في مبنى «خان العمدان» الاثري ـ التاريخي في مدينة عكا الجميلة والعريقة، عكا التي «لا تهزها ريح».

ويكشف هذا النشاط في الواقع عن الميزة الخاصة التي تتمتع بها الصحافة الشيوعية ويكمن جوهرها في العلاقة المباشرة، العلاقة الحميمة والدافئة التي تربط بين هذه الصحافة وبين قرائها. فمهرجان الصحافة بشكل في الواقع منتدى، أو ملتقى الهدف منه تقوية هذه العلاقة وتعزيزها وتعميق الحوار، القائم أصلا ويومياً باشكال مختلفة بين الصحافة والقراء، وتبادل الرأي والتجربة لما فيه خدمة المصلحة المشتركة، مصلحة القضية التي تقاتل هذه الصحافة دفاعاً عنها وترويج لها.

ويشهد المهرجان ببرنامجه الغني والمتنوع على انه سيتحول الى حدث سياسي وتربوي وفني عميق الدلالة وبعيد الأثر في حياة هذه الصحف وفي العلاقة الدائمة والمتجددة بينها وبين قرائها.

ويكشف برنامج المهرجان عن الصلة الجدلية بين السياسة والفن، بين السياسة والكلمة الادبية الجميلة والصادقة، بين السياسة والاغنية واللحن والاهزوجة، خصوصاً حين تكون السياسة في خدمة قضية انسانية نبيلة، مثل قضية السلام القائم على العدل، وتكون الكلمة والاغنية والاهزوجة واللحن تعبيراً (عنه) وسلاحاً في خدمة هذه القضية.

وهذه العلاقة بين السياسة والادب والفن والموسيقى والريشة التي تصنع اللوحة والازميل الذي يحفر الصخر ليبعث فيه الحياة ويحوله الى قطعة ناطقة وقوية التعبير، هذه العلاقة، التي ستتجسد في المهرجان، لا يمكن ان تكون أصيلة وصادقة الا اذا كانت صادقة في سعيها للكشف عن الحقيقة، والا اذا كانت لا تتوخى سوى الكشف عنها.

نقول هذا ونحن نرقب ما يقال عن انعدام ثقة بين القراء والصحافة المحلية، الرسمية وشبه الرسمية، الذي تحدثت عنه استطلاعات الرأي العام الاخيرة. ونحن لا نستغرب ذلك. خصوصاً وأن الصحافة، تلك المعنية، تبذل كل ما في جهدها وما في جعبتها من وسائل لصرف الانظار عن الحقيقة.

ونحن لا نستهدف فقط الحقيقة في نشاطنا الدعائي والاعلامي خدمة لقضية عادلة، او الاصح قضايا عادلة، بل نقاتل بالكلمة والفكرة الجريئة ولا نتردد في هذا القتال ولا نتراجع قيد شعرة. ومن يستعرض تاريخ صحافتنا، اليهودية والعربية، يستعرض سجلا حافلا في الدفاع عن قضية السلام العادل، السلام الذي لا يمكن ان يقوم او يستقر الا اذا كان مرتكزاً الى الفكرة المعبرة بكل صدق ـ سلام الشعوب بحق الشعوب، ودفاعاً عن الحق في المساواة وحرية التعبير والتنظيم، وعن الحق في العمل والتساوي في فرص الحصول على العلم والعمل، ودفاعاً عن مستقبل يرفل بالامن والسلام الحقيقيين وبالتفاهم اليهودي ـ العربي القائم على الاحترام المتبادل، ودفاعاً عن حقوق العمال، اليهود والعرب، في وجه آلة الاستغلال الرأسمالية الفظيعة والمنهكة، ودفاعاً عن كل انساني وطيب وجميل في شعبنا وكل شعب، دفاعاً عن انسانيتنا التي هي كنز حياتنا ولها يرخص كل شيء، وتكريس اقلامنا النابضة بدفق قلوبنا، وصحافتنا ـ سلاحنا الامضى والاقوى ـ سلاح كل الناس الشرفاء من شعبنا. وكل مهرجان وانتم ونحن وصحافتنا وعالمنا بألف خير.

(«الاتحاد»)

عائلة تحت الاقامة الاجبارية

● اخ ان، محمد ومجد لبدي، واختهم فدوى وزوجة محمد ـ كلهم تحت الاقامة الاجبارية منذ وقت طويل. حتى اذا ارادوا زيارة الطبيب، في مدينة اخرى، فهم ملزمون بطلب تصريح. يقولون : «صعب، لكن نضالنا علمنا الصمود».

● ستجد عائلة اللبدي صعوبة كبيرة في التكيف مع الحياة بدون اوامر الاقامة الاجبارية عندما ترفع عنهم. الاخوان محمد ومجد لبدي واختهم فدوى وزوجة محمد امل تفرض عليهم اوامر الاقامة الاجبارية منذ وقت طويل. مرة كانوا يسكنون جميعاً في قرية ابو ديس قرب القدس، واليوم تفرض الاقامة الاجبارية على محمد وامل في بيتهم في البيرة. وتشك محافل أمنية في ان ابناء عائلة اللبدي اعضاء في منظمة الجبهة الدمقراطية. وقد حوكم محمد ومجد، في الماضي، على هذه المخالفة. وحكم على مجد بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهراً وعلى محمد ١٦ شهراً.

«في العام ١٩٧٩ اعتقلت بموجب امر اداري لمدة ٦ اشهر» يقول محمد، ويواصل : «في العام ١٩٨٥ اعتقلت مرة اخرى، بأمر كهذا، لمدة نصف سنة اخرى. كان الاعتقال على اساس مادة سرية التي لم نرها لا أنا ولا المحامي. كانت اول مرة يمارسون ضدي امر الاقامة الاجبارية في آب ١٩٨٥. وفي تشرين اول ٨٥، في فترة امر الاقامة الاجبارية اعتقلت بأمر اداري ونقلت الى السجن. وفي اذار ١٩٨٦ اطلق سراحي. وفي تموز ١٩٨٦ فرضت علي الاقامة الاجبارية مرة اخرى، وجرى تجديد هذا الأمر بعد مرور نصف سنة، وجدد مرة ثالثة ورابعة كل نصف سنة ـ على مدار سنتين».

● ●

محمد لبدي كهربائي مستقل في مهنته. يقول : كنت عضواً في منظمة المؤسسات العامة في ابو ديس واليوم انا عضو في المنظمة في رام الله. طبيعي انني لا استطيع الوصول الى مكاتب المنظمة بسبب امر الاقامة الاجبارية. وهذا يمنعني من القيام بنشاطي الشعبي. وقد تضررت ايضاً معيشتي : فأنا لا استطيع ان اشتغل الا في البيرة ويحظر علي قبول اعمال في اماكن اخرى. يدعون بأننا نقوم بنشاطات غير قانونية. ولكن ليس من المنطق ان يكون كل اولئك الذين يجري اعتقالهم قد أخلوا بالقانون ولم تجر محاكمتهم».

وتقول امل، زوجة محمد : «كانت اول مرة يفرضون علي الاقامة الاجبارية، عندما كنت في الشهر السابع من حملي، في كانون اول ١٩٨٣. كنا نسكن، وقتها، في ابو ديس. وقد استأنفت على الامر. فلا يوجد في ابو ديس اطباء او من يستطيع ان يعتني بالمرأة الحامل في شهورها الاخيرة. وقبل الولادة بأسبوعين او ثلاثة قررت لجنة الاستئناف العسكرية تقصير مدة امر الاقامة الاجبارية. في ذلك الوقت كان محمد في سجن غزة. وبسبب الامر حرمت من حق زيارته او جلب البنت لرؤيته. وفي شباط ١٩٨٤ اطلقوا سراحي. وكان علي طلب تصريح لكل شيء ـ لزيارة الطبيب او زيارة محمد في السجن. وفي تموز ١٩٨٦ فرض علي امر الاقامة الاجبارية من جديد. ومنذ ذلك الوقت جددوا لي امر الاقامة الاجبارية ثلاث مرات. انا عضوة في منظمة النساء الفلسطينيات، وهي منظمة لها منظمات شبيهة في اسرائيل وفي العالم. وتعمل المنظمة على رفاه المرأة ومن اجل التعليم والثقافة والعمل. انا عضوة ايضاً في لجنة العمل للنساء. واوامر الاقامة الجبرية هذه لن تستطيع ان توقفني. في البيرة تتواجد النساء، ولدي جارات يسمح لي برؤيتهن. وانا ارى الاف النساء. هنا واتحدث معهن. مرة سكنا معاً جميعاً في ابو ديس. واليوم يحظر علينا زيارة الجدة التي لا تزال تسكن هناك، ولا تستطيع الطفلة رؤية عائلتها كلها. وطيلة سنوات زواجنا الخمس لم نستطع تقريباً ان نكون معاً بكامل العائلة. وعندما اعتقلوا محمد قبل شهر ونصف بقيت وحدي مع البنت ابنة الثلاث سنوات ونصف السنة والطفل ابن السنة ونصف السنة، وكنت مضطرة الى ان اطلب من حماتي ان تأتي لتسكن عندي. واليوم يدرك الاولاد انهم اذا ارادوا زيارة الجدة فان عليهم طلب تصريح. عندما ولد الطفل لم نستطع تنظيم احتفال للعائلة. ويحظر علي ايضاً السفر الى الخارج. عندما انعقد مؤتمر النساء العالمي في نيروبي في العام ١٩٨٥، طلبت ان اسافر ولم يوافقوا. توجهت الى «نيتسا ليبني» التي كانت مستشارة بيرس لشؤون النساء، وشاركت في المؤتمر، وطلبت مساعدتها. قالت انها لا تستطيع ان تتدخل لأنني اشكل خطراً على أمن الدولة. جرى بيننا نقاش، حاولت ان اشرح لها انني وإياها نعمل الشيء نفسه. فأنا لا احمل سلاحاً او قنبلة فكيف اهدد الامن. وفي النهاية سافرت هي وبقيت انا».

● ●

احوال مجد وفدوى اكثر سوءاً. فأبو ديس قرية صغيرة ومن تفرض عليه الاقامة الاجبارية فيها لا يستطيع ان يعمل. اعتقل مجد، اول مرة، في تشرين اول ١٩٨٤ لمدة نصف سنة. وتجدد الامر وبعد ذلك زج بمجد في المعتقل ادارياً لمدة اربعة اشهر. وبعد ذلك بشهرين، في تموز ١٩٨٦، فرضت عليه اوامر الاقامة الاجبارية مرة اخرى ومنذ ذلك الوقت جددت الاقامة الاجبارية مرتين. واعتقلت فدوى ايضاً في كانون الثاني ١٩٨٧ وتجدد الامر. اشتغلت فدوى كمعلمة ٢١ سنة.

● من اليسار : الام مزين والابن مجد والاخت فدوى : «نضالنا علمنا الصمود» ●

ويشتغل مجد في مطبعة. وهو سكرتير نقابة عمال المطبعة في القدس وعضو اللجنة التنفيذية «لكتلة الوحدة العمالية».

يقول : «فرضت الاوامر بعد انتخابي للنقابة في القدس». ويضيف مجد (٢٧ سنة) : «الحياة في ظل امر الاقامة الاجبارية مملة جداً. فأنا استيقظ متأخراً في الصباح، ويتعين علي اثبات الوجود في مركز الشرطة مرة كل اسبوع. واذا احتجت لزيارة طبيب فينبغي ان احصل على تصديق من طبيب بأني مريض. اقضي يومي في التدخين والقراءة والكتابة. مثل برجوازي لا يشتغل ـ هكذا انا. الا انني لا املك المال. في الليل مع التلفزيون والنوم. اعتقد بأنهم لو استطاعوا تسخير شرطي ليقف امام بيتي لمنع الناس من زيارتي لفعلوا ذلك. الدول الوحيدة التي تتعامل بأوامر اقامة جبرية، في العالم، هي اسرائيل والاردن وجنوب افريقيا».

فدوى (٣٩ سنة) عضو في نقابة المعلمين. بعد مرور ٤ اشهر على انتخابها فصلت من عملها. تقول : «عندما فصلوني قالوا لي بأنهم يشكون بأني عضو في المنظمة واعلم الاطفال. سألتهم كيف استطيع ان اتكلم في السياسة مع اولاد في سن السادسة. في السابق كنت ادرس التاريخ لطلاب الثانوية. وبعد ذلك، وبسبب الشكوك، نقلوني الى مدرسة ابتدائية. اليوم اجلس في البيت اقرأ واكتب واشتغل في عمل يدوي. ينقصني العمل وهذا صعب من ناحية نفسية. من الصعب على الانسان ان يصبح عاطلاً عن العمل هكذا. لكن نضالنا علمنا الصمود. كتبت لـ «اليونيسكو» ولمنظمات دولية والى العديد من الاسرائيليين. ولكن لم اتلق جواباً من احد حتى الآن».

■ أورن كوهن ■

(عن «حدشوت» ٨٧/٩/٢٠)

صديق قديم من عكا يروي قصته مع «الاتحاد» وحزب الشيوعيين :

لا يمكن ان ننسى ما لـ«الاتحاد» وحزبها من فضل «الاتحاد» منبركم ودرعكم فصونوه وحافظوا عليه

● «الاتحاد» ـ ننشر، هنا، انطباعات خصّنا بها الصديق القديم ياسر غطاس من عكا حول بدايات علاقته مع «الاتحاد» والحزب الشيوعي.

● تستعد الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية وجماهير عكا خاصة للاحتفال بمهرجان الصحافة الشيوعية في عكا في ٢٥ ـ ٢٦ من الشهر الجاري. وبما انني احد قراء الصحافة الشيوعية واحد اصدقاء الشيوعيين القدماء فمن الواجب والحق ان اسدد بعض الدين والفضل والمعروف الذي قدموه لنا خلال عشرات السنين من النضال والشرح والتوجيه الصحيح من اجل بقائنا والدفاع عن حقوقنا في بلادنا.

لقد تعرفت على الشيوعيين في عام (١٩٤٩) عن طريق مؤتمر العمال العرب في الناصرة، حيث نظم حوالي الاربعة آلاف عامل للعمل في مدينة الرملة في الزراعة مثل قطف السمسم والزيتون والبرتقال. وقبل ذلك لم اكن أعرف عن الشيوعيين الا انهم كفار ملحدون اباحيون وغير ذلك من الصفات التي كان الاستعمار والرجعية تنسبها لهم. غير انه بمرور الايام وبحكمة قيادتهم الشجاعة وخيانة قيادة اتحاد عمال اسرائيل للعمال، غيرت من نظرتي لهم، وخاصة عندما احضر اتحاد عمال اسرائيل عمالاً عرباً من عكا الى اللد ووضعهم في غيتو فطلب منا مؤتمر العمال العرب مساعدتهم والتبرع لهم بما يمكن، واثارت جريدة «الاتحاد» والشيوعيون هذه القضية، مما فضح الامر، وطلب بعض عمال عكا الانسحاب من اتحاد عمال اسرائيل والانضمام الى المؤتمر. ومنذ ذلك الوقت رفع الشيوعيون شعار لتفتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب. وهكذا صرنا نقترب من الشيوعيين ونؤيد مواقفهم ولكن من بعيد، خوفاً من «الاباحية» و«الالحاد» الى ان انتقلت الى عكا وعملت في مقهى «الكازينو».

وفي احد ايام سنة (١٩٥٠) استأجر الشيوعيون المقهى للاحتفال بذكرى ثورة اكتوبر. وهنا بدأ موقفي يتغير كلياً حيال ما رأيت بأم عيني ما كان الحكم العسكري يدبره ضدهم وضد جماهير عكا. لقد جند كل رجالاته خاصة موظفي «اتحاد عمال اسرائيل» لمنع الاحتفال وارهاب الاهالي. وبعد ان فشلوا حاولوا قبل يوم من الاحتفال اقناع صاحب المقهى بشتى الوسائل والاغراء بعدم تأجير المقهى. وعندما فشلوا أيضاً أحضروا مئات الاشخاص من قريتي يركا وجولس بواسطة أعوانهم للهجوم على الاحتفال قبل بدئه. ولم اكن اعرف في ذلك الوقت غير بعض الشيوعيين امثال سليمان حلوة وحسين محمد حسين الملقب «بالصفدي» وصبحي خير الله وغيرهم. وفي أثناء الهجوم تعرفت على رمزي خوري وجمال موسى وكنت اسمع عنهما فقط وقد اعجبت بجمال موسى وشجاعته وهو يضرب ويصيح في وجه مدير البوليس واسمه «صباح»: «هذه رجالك يا صباح ضب رجالك يا صباح». وعندما تجمع سكان عكا وفضح طابق الحكم العسكري وقد حضر خطيب الاجتماع اميل حبيبي ولم اكن اعرفه ايضاً فبدأ حديثه موجهاً الى «اخواننا ابناء جولس ويركا» شارحاً لهم سياسة الحكم العسكري والحكومة لضربنا بعضنا ببعض ليسلبوا اراضيهم وزيتونهم وهكذا استمر الى ان تأسف هؤلاء على فعلتهم وصاروا يصفقون له. ومنذ ذلك اليوم صرت اعرف لماذا تخاف الحكومة من ان يستمع الناس للشيوعيين. فصرت اكثر من قراءة نشراتهم وجريدة «الاتحاد» بشكل خاص. واستمع الى محاضراتهم. وهكذا بدأت اتعرف على قياداتهم من امثال توفيق طوبي والمرحومين اميل توما وحنا نقارة ونديم موسى وكمال غطاس وغيرهم من عرب ويهود. وهكذا كنا نتعرف على مشاكل شعبنا عن طريق «الاتحاد» فصرنا نسمع عن قضايا الهويات الحمراء والنفي والترحيل الى خارج الحدود وكل انواع الارهاب الذي وصل الى التحريض على حرق الشيوعيين وهم نيام في بيوتهم في عيلبون. وهكذا صرنا نتجند للعمل معهم لاننا عرفنا وتعلمنا طريق النضال فصرنا نتعرض للضغط بشتى انواعه. وحين ادركنا ان الضغط هو على كل شعبنا لم نبال. فصار البعض يلقبني بالشيوعي على الرغم من انني لم اكن عضواً في الحزب. وهذا ما تطلقه السلطة على كل من يجاهر بالحقيقة. ولي الشرف أن اكون المسيحي الوحيد في عكا الذي فرض عليه حرمان الكنيسة البابوية، ففي ذلك الوقت كان يفرض حرمان الكنيسة على كل من يقال انه شيوعي وقد الغي هذا النظام لفشله في وقف الشعوب عن اعتناق الشيوعية.

ولتاريخ الشيوعيين في عكا في أوائل الخمسينات وصحافتهم سجل حافل طويل من المعارك من اجل الخبز والعمل حيث حكم على فتيانهم بالسجن او بدفع غرامات باهظة. كما كان الكفاح من اجل العمل صعباً فمن يطلب العمل كعامل نظافة في ذلك الوقت في البلدية، تصوروا عامل نظافة كان في حاجة الى رجالات اتحاد عمال اسرائيل. والويل لمن كانوا يرونه يقرأ جريدة «الاتحاد» او منشوراً شيوعياً أو حتى يتحدث مع شيوعي. والويل للعامل العربي الذي كان يجد له عملاً في البناء او ورشة. ويمكن ان لا يصدق البعض هذا الكلام اليوم فقد كان موظفو مكاتب العمل، اي نعم موظفو مكاتب العمل المبايين يجمعون العمال اليهود العاطلين عن العمل ويحرضونهم على العمال العرب ويحملونهم بالسيارات مسلحين بالعصي والادوات الحديدية والسكاكين فيضربون كل عامل عربي يشتغل في محل عمل. ولم يوقف هذه الاعمال العنصرية الا نضال الشيوعيين وصحافتهم. وقد فقد الكثيرون من العمال العرب جراء الضرب بعض اعضاء جسدهم وأذكر أن «الاتحاد» كتبت عن عامل من يافة الناصرة فقد عينه. وفي ذلك الوقت لم يكن في الحكم لا كهانا ولا الحيروت بل المباي. وفي عكا صارت قوة الشيوعيين ذات وزن يحسب حسابه بين العرب واليهود، وفي اول انتخابات لبلدية عكا فاز الشيوعيون بمقعدين مما أثار جنون جميع الاحزاب في ذلك الوقت من مباي وصهيونيين عموميين ومتدينين وحيروت. فاتفقوا فيما بينهم على اعادة الانتخابات عن طريق المحكمة لانها «مزيفة» ومن المزيف ؟ هم أنفسهم. وهكذا كان واعيدت الانتخابات واستعمال الضغط على ناخبي الشيوعيين من كل الاحزاب والجهات. وعلى الرغم من ذلك فاز الشيوعيون بمقعد في المجلس، وكان الممثل رمزي خوري الذي حاول «باروخ نوي» بكل الوسائل عن طريق المحكمة اسقاط ترشيحه لكنه فشل. وللمعلومية فأن رمزي خوري اول شيوعي يدخل مجلساً بلدياً او محلياً في كل اسرائيل حيث لم يكن للشيوعيين اي ممثل في اي مجلس. وهكذا كانت الفاتحة فصارت عكا مركز ثقل للنضال من اجل الغاء الحكم العسكري وفتح ابواب الهستدروت في وجه العمال العرب، ومن اجل الدمقراطية والسلام والعمل والخبز. ولهذا صارت مدينة المؤتمرات ففيها عقدت عدة مؤتمرات مثل مؤتمر الشبيبة الشيوعية ومؤتمر الزراعيين ومؤتمر الاراضي ومؤتمر قانون الجنسية العنصري وغيرها كما ان الكثيرين من رجالاتها وشيوعييها سجن أو فرضت عليهم الاقامات الجبرية. ومن يستطيع ان ينسى سنة (٥٦) سنة حرب سيناء ومجزرة كفرقاسم حيث كان للشيوعيين الفضل الوحيد في التصدي لها وكشفها. ولا أنسى كيف كانت تصدر «الاتحاد» وصفحتها الاولى بيضاء جراء تشطيب الرقابة، وكم من مرة صدرت ضدها اوامر اغلاق فكان الشيوعيون يصدرون بدلها، نشرات خاصة باسم بعض المحررين لمرة واحدة. كما اننا لن ننسى رسالة توفيق طوبي التاريخية في الكشف عن الجريمة وعن قرش شدمي احد مرتكبي الجريمة. كما صارت عكا ايضاً منفى لشيوعيي المثلث واذكر من بينهم شاكر عازم وابراهيم عازم. وكان على رأس الذين تفرض عليهم الاقامات الجبرية رمزي خوري فلم يسلم مرة واحدة من هذا الشرف «لانه كان المركز الاساسي دائماً». وانا اذكر في اول ايار ١٩٥٨ عندما نظمت الحكومة هجومها الدموي على الجماهير العربية والطبقة العاملة في الناصرة كيف تمكن رمزي خوري أن يجمع اكبر وفد شعبي من رجالات عكا للاحتجاج لدى الحكومة على ذلك. واذكر انه كان من بين اعضاء الوفد كل من المرحومين محمود سروجي ونديم دلال، وبشير بياعة وقاسم بكري واميل الموج وآخرون. لم يبق على قيد الحياة من ذلك الوفد الا أنا ورمزي خوري. وفي اوائل تموز ١٩٥٨ نظم الحزب الشيوعي في عكا ـ في اطار النادي الثقافي الشعبي ـ اول ناد في عكا القديمة ـ اول مهرجان للشعراء العرب في اسرائيل في قاعة سينما بستان الصيفية مما اثار السلطات. وحاولت هذه بشتى الوسائل منع قيام مثل هذا المهرجان واستخدمت وسائل الضغط على الشعراء الذين منهم من خنع للضغط والتهديد بسبب وظيفته واكثرهم صمد ولبى النداء. وعندما جندت السلطة شركة الكهرباء فقطع التيار الكهربائي عن كل عكا القديمة. وكم كانت المفاجأة كبيرة حين انقلب عملهم لمصلحة المهرجان حيث احتاط الشيوعيون «بلكسات البحرية الكبيرة» ومكبرات صوت تعمل على البطارية. مما أوصل الصوت الى كل عكا حيث كان الهدوء يخيم بسبب عدم وجود الكهرباء. كما اذكر ان سكرتير النادي وعريف المهرجان، محمود ابو شنب، قرر، تشجيعاً لطالبين ينظمان الشعر، على القاء قصائدهما، وكان هذان الطالبان هما محمود درويش وسميح القاسم. تصور كم كان لهذا المهرجان من أثر على الجماهير وعلى الشعراء. وهكذا تدور المعارك سجالا الى ان وقع المرحوم عبد الناصر بالهفوة وبدأ بمهاجمة الشيوعيين وتعليقات احمد سعيد في اذاعة صوت العرب فصار كل أجراء الحكومة واحزاب الصهيونية وكأنهم قادة الامة العربية فجندوا بعض الصبية وبعض المضللين، وبدأوا برجم منازل الشيوعيين، غير ان جذور الحزب الشيوعي ووعي رجالات البلد أوقفت وصدت هذا الهجوم وعرت مدعي القومية الاجراء، وكانت تلك الفترة من احلك فترات نضال الشيوعيين بعد سنة ١٩٤٨ حيث كانوا يتصدون لسياسة الحكومة من جهة وشرح سياسة الحزب الشيوعي للجماهير من جهة اخرى حتى تمكن الشيوعيون وصحافتهم من كسر الطوق وتوحيد الجماهير للنضال من اجل مطالبهم بالسكن والعمل والدمقراطية. ومن ينسى قيادتهم للمظاهرات والعرائض والوفود واعتقال الكثيرين منهم مما افزع الحكومة وممثليها فقام رئيس البلدية، يوسف غديش، بالتعاون مع البوليس بجمع العمال اليهود من المصانع بالسيارات وحرضهم على السكان العرب على اثر الاحتجاج الطلابي في اعقاب مقتل خمسة شبان عرب اسرائيليين على يد الجيش الاسرائيلي على حدود غزة فضرب من ضرب ولم ينج من الضرب من قال انه مباني او مبامي او صهيوني عمومي بل ضربوا كل من صادفوه وعرفوا انه عربي. وبدل تقديم يوسف غديش وزمرته للمحاكمة اعتقلوا عشرات الشيوعيين غير ان موقف الشيوعيين وصحافتهم وخاصة الرفاق اليهود فضح هذه السياسة وقوى عرى الصداقة اليهودية ـ العربية. واستمر النضال الى ان تألفت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي احد اركانها الحزب الشيوعي. وهكذا عرفنا طوال هذه المدة الكثيرين من الشيوعيين، منهم واصل المسيرة ومنهم من ترك مجاله غيره وهكذا..

وقد يسأل سائل، لماذا انت لست في صفوف الحزب اذا كنت تعرف سياسته وتحبه وتجله وتقدره لهذه الدرجة ؟ وأقول ما قاله لينين العظيم ان الشيوعيين خلقوا من طينة خاصة وانه ليس بامكان أي انسان أن يكون شيوعياً، ويكفيني فخراً أن ابنائي يسيرون على الطريق نفسه وأحدهم عضو فعال في الحزب والابنة في الشبيبة الشيوعية.

اما صحيفة «الاتحاد» فألف تهنئة لها على سياستها الماركسية الحكيمة وصدقها واكبر برهان على ذلك انها مرجع لكل القوى الدمقراطية في اسرائيل والعالم وهي الصحيفة اليومية الوحيدة واسعة الانتشار في اسرائيل ولقد حطمت حلم لوبراني وصهاينته في جعل العرب حطابين وسقاة ماء. فأنبتت ألوف الشباب وثقفتهم وجعلتهم جذوراً وجذعاً للقضية الفلسطينية. ووصيتي ان حافظوا عليها لأنها منبركم ودرعكم، فهي مستقبل الشعبين.

اللجنة القطرية للرؤساء هي الاطار المناسب

■ بقلم : سهيل قبلان ■

● عملت السلطات العنصرية، وعلى مدى ٤٠ عاما بوعي من سياسة «فرق تسد» الاستعمارية، لتفكيك وحدة الجماهير العربية، وتفريقها، وزرع بذور الحقد والكراهية بينها، ليسهل على السلطات تمرير مخططاتها السوداء، وقد عملت السلطة على سلخ الطائفة العربية الدرزية عن شعبها.

ولتكريس هذا الانقسام اتخذت السلطة عدة اجراءات وبينها اقامة ما يسمى بمركز السلطات المحلية الدرزية قبل حوالي عقد من الزمن معتمدة بذلك على ضيق أفق البعض من المتزعمين والذين ينظرون للأمور بمنظار مصلحتهم الشخصية.

واثبت الواقع عجز هذا المركز، عن تلبية حاجيات قرانا ومتطلباتها، لأنه يدور في فلك السلطة ويرتبط بها.

وكانت قضية بيت جن التي كشفت الوجه الحقيقي لهذا المركز العاجز عن مواجهة التحديات.

والأخطر من كل ذلك محاولة عدد من رؤساء السلطات المحلية الدرزية، اجهاض نضال اهالي بيت جن العادل، وذلك بتأييدهم لاقتراحات السلطات، وضغطهم مع السلطة على قرية بيت جن كي تتراجع بدل الوقوف مع بيت جن ضد السلطة.

ومن هنا كانت خطوة مجلس محلي بيت جن بانسحابه من هذا المركز احتجاجاً على عجز دوره وعجزه عن القيام بمهامه.

ومع مباركتنا لهذه الخطوة، والتي نأمل ان تؤدي الى فرط حبات المسبحة نود ان نؤكد عدة نقاط.

ان قرية بيت جن قبل كل شيء وبعد كل شيء قرية عربية، وعلى هذا الاساس يجري التعامل معها. وقرية بيت جن مثلت التناقض الاساسي القائم بين مصالح قرانا كافة وبين مخططات السلطات الجهنمية في ضرب هذه المصالح، من خنق قرانا ومخططها ارضها الى حرمانها من الميزانيات والمشاريع الحيوية الاخرى كافة.

ونستطيع ان نجزم ان واقع قرانا العربية الدرزية هو الأسوأ. وبيت جن صورة مصغرة وواضحة لهذا الواقع. وهذه الصورة السوداء هي انعكاس للوجه البشع والعنصري للسلطات.

ان انسحاب مجلس محلي بيت جن من مركز السلطات المحلية الدرزية، هو صفعة لسياسة السلطة في تشويه وحدة الجماهير العربية، فالقضية لم تنته بعد، لأن تفاعلاتها تتمحور حول سياسة السلطة التي لم تتغير. غير ان بقاء مجلس بيت جن وحده هكذا دون اطار قد يسهل على السلطة، التي تخشى اشد الخشية من خطوته المحتملة التالية، التحريض عليه. ومن منطلق الواقع ونار العنصرية التي تحرقنا جميعاً ومن اجل المستقبل، ومسؤوليتنا تجاه اجيالنا، فان الطريق الوحيد الآمن والمضمون، والذي يقود الى شاطىء الاطمئنان الدائم، والذي ندعو المجلس ان يسلكه هو الطريق الجيد والمؤدي الى اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، فالجرح واحد والمصير واحد والقضايا واحدة ومتشابهة.

عراقيات

في اعقاب محادثات شيفارنادزه ـ شولتس

كل قوي للزمان يلين

● فكرت ان أغير كلمة واحدة من كلمات العنوان واجعله «كل قوي للشعوب يلين» ولكني فضلت ان ابقيه بقالبه الاصلي فالزمان هو الذي يخلق الشعوب ويطورها.

اكتب، وانا في آخر اسبوع مشؤوم للغاية ثلاثة. شبان صورتهم في «يديعوت احرونوت» وكل منهم وكأنه شطب ريحان قتلوا وزهقت ارواحهم نتيجة استمرار السياسة الخرقاء وغير المسؤولة لحكام هذا البلد. فيا ويحي بهم ويا ويح امهاتهم الخائبات.

وصورة اخرى لنساء خرجن يولولن ويصرخن بحثاً عن اولادهن واطفالهن بعد الغارة الغادرة على صيدا. فيا ويحي لهم ويا ويح امهاتهم الخائبات.

رميت الجريدة من يدي بقوة وقلت لنفسي ان سواء: الليل حالك للنهاية فيا ربي صبرك. فوجمت وكاد يخامرني الشك ان ليس لهذا الليل من اخر، وتعبت واخذني النعاس واذا بي ارى فيما يرى النائم واذا برفيقي الخالد «فهد» يقبض بشدة على اطرافي ويهزني ويصيح بي :

أتيأس ؟ هكذا علمتك ؟

ففزعت، وانتهى الكابوس فارتديت ملابسي فوراً وخرجت لاجتهد وابيع جريدة...

وفي هذا الليل الحالك بدأت علائم النور تبشر ببزوغ الفجر.

وفي هذه السماء اليابسة الجافة والتي تهدد بالمحل بدت علائم رذاذ خفيف ربما تبشر بهطول المطر. فقد اعلن في نهاية الاسبوع الماضي، عن اتفاق اولي بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بخصوص تدمير قسم من الصواريخ النووية.

وهكذا، بعد جهود جبارة من جانب الاتحاد السوفييتي وسنين طويلة من الكفاح المتواصل، بدأت بوادر الاتفاق الجديد.

وكنا نحن رواد السلام نراقب ذلك الكفاح انا وامثالي وامثالك يا عزيزي القارىء، في العالم اجمع بعيون ملؤها الامل وملؤها التقدير لسياسة الاتحاد السوفييتي.

سنين والاتحاد السوفييتي يبذل الجهود لتجميد اوروبا بوجه الامريكي. فهبت شعوب المانيا واسبانيا وفرنسا وانجلترا وغيرها للنضال المتواصل واخرجت لسانها للمستر ريغن.

«حش بوزك»، «دوّر غيرنا»، «ما النا لازم» تريد احراق العالم فاحترق بنفسك. سنين طويلة والسوفييت والامريكان يجلسون على مائدة المفاوضات وما ان يتقاربوا للاتفاق حتى يجد الطرف الامريكي حجة للانهزام و«يشيلها». اما الاتحاد السوفييتي فكان بعيد الكرة، «ويلحق الحبال لباب الدرج».

وهكذا من «كثرة الدق يفك اللحام» ففك وكثيراً ما جاء اصدقاء لنا قائلين، هكذا ؟ نشتري جريدة ؟ نعطي تبرعات ؟ نخرج مظاهرة هنا وهناك ؟ اهذه الاشياء البسيطة توقف حرباً نووية ؟ وكنا نشد في ايديهم قائلين «باره، باره، تقتل الكواره»، فلسنا الوحيدين. ففي العالم الكثير من امثالنا، وجاءت البشائر ان هذا النضال لم يذهب سدى وبدأ يعطي ثماره.

هذا من جهتنا.

ومن الجهة الثانية، فما ان اعلن الخبر حتى بدأ الغربان ينعقون، قاع.. قاع.. وبدأت اصوات الرجعية النتنة تخرج بالتشكيك من نجاح هذه الخطوة ومنها من ادعت ان السوفييت قد اضطروا (دير بالك اضطروا) الى ذلك نتيجة الضائقة الاقتصادية في بلادهم وغيرها من التصريحات التي تثير القرف، وكدت تسمعهم وكأنهم بلعوا «عقروق»[1].

وجاء شيخ لهم «كيسنجر» صاحب الجولات المكوكية التي خدعت الكثير من البسطاء آنذاك، جاء ليصرح ان هذا الاتفاق ربما يؤدي الى كارثة «كارثة براسك وراس اللي خلفوك». فما ان رأى شرقنا الاوسط جهرتك[2] حتى رأى معها كل البلاوي، كان آخرها حرب لبنان التي تركت بنا وبالشعوب العربية جرحاً ينزف لا ندري نهايته.

وقد ظهرت الآن على حقيقتك بعد تصريحك بشأن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط فجنت تهاجمه، وهرع شمير يصفق لك ويهلهل.

وفي الختام، انعقوا يا غربان ما شئتم فالاتفاق سيوقع حتماً وستبقى الشعوب وراءه لتحميه حتى يتخلص العالم من حرب نووية.

الاتفاق لا ينطمخ
موتوا يا رجعيه

«ولعزيزي هنري»[3] فله مني اغنية غنيناها عندما كنا جهال، غنيناها لرذاذ المطر الخفيف، كنا نريده ان يشتد فيزخ بقوة، وتكثر الحبوب، فلا نعطي المجال للتجار والمرابين لرفع اسعارها :

يا مطره زخي زخي
على عناد العلوجي[4]
العلوجي بيده فاسه
يمشي وينكر راسه

اما انا، وبعد ان ختيرت، سأغنيها لـ «عزيزي هنري» على النحو التالي :

يا عالم افرح واسكر
على عنادك كيسنجر
كيسنجر بيده فاسه
يمشي ويلطم على راسه

■ ابو الشريت ■

هوامش :

ـ العقروق : الضفدع.
ـ جهره : صورة الوجه وسماته.
ـ عزيزي هنري : هكذا كان يناديه انور السادات.
ـ العلوجي : تاجر الحبوب : حنطة، شعير وغيرها.

الاتحاد
■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتاوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول، هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٦١١٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١
المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

الاتحاد للطالب

رسائل الأصدقاء

● الى الطالب طالب احد خربوش من عرابة البطوف : ما ارسلته لنا ليس شعراً، فهو قريب من النثر المسجع.

● الى الطالبة احلام محمود خربوش التي ارسلت لنا مجموعة كبيرة من المواد : نفضل ارسالها بالتتالي. الخاطرة «حمامة السلام» فيها ابتذال، اي انك حاولت ادخال الالوان في الخاطرة بشكل لا يتلاءم مع النص. اما المحاولة الشعرية «نار العذاب» فتستعملين كلمات والفاظاً في غير مواقعها «وعندما تندلع الوحول» مثلا او عبارات وافكاراً مقتبسة في غير ما يتحمله المعنى مثل «لا تحزن يا ولدي الحب عليك هو المكتوب يا ولدي». المواضيع «اليك يا تراب الوطن» و«رسالة الى اخي» ـ الافكار فيها جيدة واللغة متينة، لكن هناك بعض المواضع الركيكة فيها، وهناك كلمات تستعمل في غير مواقعها. ننصحك يا احلام أن تكتبي اقل، حاولي ان تراجعي ما تكتبين اكثر من مرة. استعملي الكلمات والمفردات في اماكنها ولا تحملي الجمل كلمات لا تتوافق مع روح الجمل او معناها. نأمل أن تكون ملاحظاتنا اليك ذات فائدة ونحن بانتظار مواد اخرى جديدة، مع جهد جديد وطاقات خلاقة.

● ارسلت لنا الطالبة وفيقة كمال تعامنة من عرابة محاولة شعرية بعنوان «ما زلت دنياي المسافرة» ننشرها رغم كون بدايتها ليست من ابداعك :

رغم جميع خلافاتنا
رغم جميع حماقاتنا
وانقطاع مكالماتنا
رغم سفر رسائلنا
عبر الرياح العاصفة
رغم العيون التائهة بكل مكان
وجرح قد جفرته مع الايام
فأنا بعد على حبي القديم
ما زلت تحرق قلبي الحزين
ما زالت عيناي دامعة
وشفاهي هاربة
ما زلت انا خائفة.
لكن ذكراك بقلبي
وصورتك بمرآتي
باقية
انت ما زلت دنياي المسافرة.

«الحياة للأطفال»

● صدر العدد الحادي عشر من مجلة الحياة للاطفال وهو عدد خاص احتوى على الكثير من الاشكال والصور التي تنمي قدرة الطفل على التمييز والمقارنة وايجاد التشابه والاختلاف ففي «الشيء وعكسه» على الطفل ان يجد المتعاكسين. وهذا الأمر يعوده على دقة الملاحظة وكذلك وقع اقدام او اثار الاشخاص والحيوانات، فان على الطفل ان يميز بين اثر كل شخص او حيوان وهذا يعلمه الدقة والتركيز. اما الرسومات على ص ٩ فهي تعلم الطفل نوعا من المتواليات بشكل مبسط وسهل. اما لعبة الدومينو فهي ايضا تنمي فكر المتواليات من جهة والقدرة على التمييز وايجاد المتغير او المتغيرات بصورة سهلة وقريبة من ذهن الطفل.

، العدد غني بانتاج الاطفال ومحرري المجلة، فقد كتب شادي محمد ادريس من الطيبة «القصة الضائعة» وكتب محمد بدارنة قصة العدد «وعاد الأحبة الى ضيعتهم يرقصون»، اما أميرة الديك فطارت مع اطفالنا «مع صاروخ الفن الى رمبرانت»، وعرفتنا نائلة لبّس على آلة العود وكيفية صناعتها. والتقطت لنا سميرة الديك «من كل بستان زهرة» اما اميليه عازر من الرملة فكتبت عن مدينتها «الرملة مدينة خضراء بناها العرب».

واحتوى العدد على مواد اخرى كالخطوط العربية ونادي الاصدقاء ومادة عن ابي بكر الرازي، ومن العاب زمان، ومشكلتي، وغيرها من المواد الشيقة.

● نافذة على الأدب العالمي ● بقلم : الأستاذ نزيه قسيس ●

من شعراء الأطفال السوفييت

ساموئيل مارشاك

(١٨٨٧ ـ ١٩٦٤)

□ ان احدى اعلى الرتب العسكرية في الاتحاد السوفييتي رتبة «مارشال الاتحاد السوفييتي» اما ساموئيل مارشاك فقد كان يتمتع بلقب شبيه بهذا وهو لقب «مارساك الاتحاد السوفييتي» وذلك من باب المزاح والمرح لما بين اسمه «مارشاك» وبين كلمة «مارشال» من تشابه ولما كان من التناقض بين حقيقة كون «مارشاك» انسانا ضعيفاً ودائم المرض، وكون من يحمل رتبة «مارشال» انسانا قويا ومعافى. فالاسم كان اذن تعليقاً ساخراً على وضع هذا الكاتب المرح، شديد السخرية.

لا يوجد شخص او ولد في الاتحاد السوفييتي لا يعرف شعر مارشاك. كل ولد يسمع شيئاً من شعر مارشاك وهو صغير السن وتبقى الاشعار معه حتى اخر عمره. اشعار مارشاك للاطفال سهلة الحفظ بسبب قوافيها واوزانها الجذابة وبسبب الصور الشعرية والافكار الصافية التي تدخل خيال كل ولد يسمعها. من قصائد الاطفال المعروفة لدى الاطفال السوفييت القصائد : «طول السنة»، «الفار الصغير ألاهبل»، «البوسطة»، «اطفال في الاقفاص»، «قصة بطل مجهول».

مارشاك وغوركي

التقى مارشاك بالكاتب المعروف مكسيم غوركي عام ١٩١٧ قبل ثورة اكتوبر. لقد لمس غوركي موهبة عظيمة لدى مارشاك وقد جنده للعمل النشيط في مجال ادب الاطفال السوفييتي الذي كان في بداية تكوينه في تلك الفترة. «مارشاك رجل عظيم ومحب للاطفال» قال عنه غوركي. وفي الحقيقة فان مارشاك قد جذب مواهب عديدة الى ادب الاطفال.

مارشاك والاطفال

لقد تكلم مارشاك مع الاطفال بلغة ادبية جديدة، حيوية، دقيقة، مفهومة ولا ينساها الاطفال. لقد تكلم مارشاك عن «الجديد» في الحياة. لقد علم الاطفال الفرق بين الصحيح والخطأ بدون القاء الموعظات عليهم بل استعمل اسلوب القصص وطرق العاب الاطفال. لقد استعمل الاسلوب الدرامي في قصائده. كثير من مؤلفاته المطبوعة تحولت الى مسرحيات على مسارح الاطفال وكذلك الى عروض في مسارح الدمى والى برامج صور متحركة في السينما والتلفزيون.

مارشاك والترجمة

لقد ساهم مارشاك مساهمة عظيمة في مجال الترجمة الادبية فقد اطلع الشعب السوفييتي والاطفال السوفييت خاصة على كنوز العالم الشعرية. لقد ترجم الكثير من حكايات واغاني واقوال الشعوب الاخرى بلغته الشعرية الجذابة. لقد اصبحت تلك الترجمات «سوفييتية» بسبب الطابع المحلي الذي اضفاه مارشاك على تلك الترجمات. بالاضافة الى الفولكلور فقد ترجم مارشاك اشعار الشعراء الانجليز المفضلين لديه مثل : شكسبير، بايرون، بليك، بيرنز، كيتس، كيلنج. كذلك ترجم من الالمانية والاسبانية والايطالية بالاضافة الى شعراء جمهوريات الاتحاد السوفييتي العديدين.

مختارات من شعره

من قصائده الجميلة ذات الايقاع (في اللغة الروسية) قصيدة «طابقي» التي تبدو خفيفة في ظاهرها غير انها ذات ايحاء معنوي عميق. وهذه ترجمتها عن الانجليزية باللغة العامية مع الاحتفاظ بالمعنى الاصلي للقصيدة.

طابقي

يـا طـابـقي الـفـرحـانـه
يـا طـابـقي الـرنـانـه
يـا طـابـقي الـنـطـاطـه
ويـن طـرتي ويـن ؟
عن ظـهـر الـبـلاطـه ؟

يـا طـابـقي الـصـفـره
يـا طـابـقي الـحـمـره
يـا طـابـقي الـزرقـه

مـا في حـدا مـسـكـك
طـرتي مـثـل بـرقـه !

يـا طـابـقي بـكـفـي
يـا طـابـقي نـقـفـي
نـطـيـتي نـطـة نـطـة
عـالـشـارع مـثـل الـبـطـة

نـطـيـتي تـنـعـشـر مـرة
ورجـعـتي تـنـعـشـر مـرة
في الـزاوي نـطـيـتي
طـجـيـتي طـجـيـتي
طـجـيـتي مـا رجـعـتي
نـادبـتـك مـا سـمـعـتي

طـجـيـتي عـالـحـديـقـة
والـبـوابـة مـغـلـوقـة
تحـت الـبـوابـة طـرتي
حـدا عـالـشـارع درتي
تحـت الـسـيـارة صـرتي
تحـت عـجـالا دايـره
والـسـيـارة طـايـره

تحـت عـجـالا طـجـيـتي
تحـت عـجـالا رجـيـتي
تحـت عـجـالا تـفـجـرتي
تحـت عـجـالا تحـجـرتي
يـا مـسـكـيـني يـا طـابـه
يـا مـسـكـيـني يـا طـابـه

□ صفحات من التاريخ □ بقلم: اسكندر عمل ـ حيفا □

الاستعمار الفرنسي في الجزائر العربية

(الحلقة الثالثة)

● بعد استسلام عبدالقادر الجزائري لم تتوقف حركة المقاومة الجزائرية للاستعمار الفرنسي فقد قامت عدة ثورات في الفترة ما بين ١٨٤٧ و١٩٥٦، لكنها لم تكن ثورات كبيرة بل ثورات صغيرة عبرت عن المقت الذي يكنه الجزائريون للفرنسيين، ومن اهم هذه الثورات ثورة «بوزيان» وهو شيخ طريقة ثار في جنوب الجزائر. فقام الفرنسيون بصب جام غضبهم عليه فهدموا منازل قبيلته والقرى التي انضمت تحت لواء ثورته، فقطعوا الاشجار وابادوا الزرع ونكلوا بالسكان.

ومن هذه الثورات ثورة بلاد «قبيلي» في منطقة جبلية وعرة غرب مدينة الجزائر واستمرت الثورة اعواماً عديدة الى ان استطاع الفرنسيون القضاء عليها وثورة «ابو عمامة» في غرب الجزائر ودامت عشرات السنين.

كذلك نشبت انتفاضات عديدة منها انتفاضة واحة الاغواط ١٨٥٤ وانتفاضة واحة تقرت ١٨٥٤. وفي العام ١٨٧١ اندلعت انتفاضة وطنية تحررية كبيرة بقيادة الشيخ محمد المقراني. وغيرها من الانتفاضات.

صحيح ان هذه الانتفاضات والثورات الصغيرة لم يكن لها ثمار مباشرة لكنها كانت رمزا للاستماتة في سبيل الحرية. وكان لها الاثر الكبير في الثورة الجزائرية الكبرى عام ١٩٥٦...

ممارسات الاستعمار الفرنسي في الجزائر :

في السنوات الاربعين الاولى من الاحتلال الفرنسي للجزائر لم يكن هناك خطة مرسومة واحدة لطريقة التعامل مع الجزائر، فاحياناً فكروا في تحويلها الى مستعمرة للاسكان، واحياناً ارادوا ضمها للبلاد الفرنسية مباشرة... وخلال هذه الفترة بدأت تنشأ الشركات الاستعمارية الرأسمالية في الجزائر بالتتالي. فقد نشأت عام ١٨٦٣ شركة تسليف عقاري استعماري، وعام ١٨٦٥ شركة تسليف مرسيلية، وشركة معادن، وشركة عامة للتقليات البحرية. ويظهر الاستعمار كأعلى مرحلة من مراحل الرأسمالية في تصريحات المستعمرين الفرنسيين فهذا جول فيري يقول : «ان لفرنسا التي استفرغت كثيراً من رؤوس الاموال وصدرتها الى الخارج بكميات كبيرة، مصلحة في ان تنظر الى المسألة الاستعمارية من هذه الناحية. انها قضية الاسواق بالنسبة لبلاد كبلادنا، مدعوة، بسبب من طبيعتها نفسها وصناعتها الى ان تصدر صادرات عظيمة. فحيث السيادة السياسية، تكون سيادة المنتجات ـ السيادة الاقتصادية» (بول سارتر وعارنا في الجزائر ص ٩).

وفي العام ١٨٨٤ اقامت فرنسا الاتحاد الجمركي وهو الذي يؤمن احتكار السوق الجزائري للصناعة الفرنسية. فقد كانت الصادرات من الجزائر ضئيلة اذا ما قورنت بالواردات اليها.

ومن القواعد الهامة التي ارتكز عليها الاستعمار الاستيطاني الفرنسي في الجزائر الارض. وقد استعمل الفرنسيون كل الوسائل ليسادروا الاراضي الجزائرية. وسأعطي بعض الامثلة فقط لتوضيح بعض وسائل المصادرة ونهب الاراضي التي تشابه الى حد كبير طرق مصادرة الاراضي العربية هنا في بلادنا. ففي عام ١٨٥١ صدر قانون يلخص كل القوانين الفرنسية «الزراعية» وهو يبين اصناف الاراضي التي كانت خاضعة للمصادرة لصالح السلطات الفرنسية ومن ضمنها الغابات. وقد حصل الفرنسيون عن طريق نزع ملكية الغابات مثلاً في هذا القانون على اكثر من مليوني هكتار من الاراضي القابلة للاستصلاح. كذلك قانون «نظام الانزال» والذي ينص على ان الاراضي القبلية هي للاستعمال فقط وليس للتملك. ولذلك كان على القبائل ان تعيد الاراضي الفائضة للدولة وعندها فقط تعترف الدولة ببقية الاراضي كملكية لهذه القبائل... وكانت نتائج هذه القوانين الجائرة وغيرها انتقال الاراضي العربية الجزائرية للمستوطنين الفرنسيين. ففي عام ١٨٥٠ كانت املاك المستعمرين ١١٥،٠٠٠ هكتار وفي العام ١٩٠٠ ارتفعت الى مليون وستمائة الف هكتار وفي العام ١٩٥٠ الى مليونين وسبعمائة الف هكتار. وامتلكت الحكومة الفرنسية ١١ مليون هكتار اخرى كاراضي اميريه.

ان النتائج كانت وخيمة على الفلاح الجزائري فقد كان الفرد الجزائري في ١٨٧١ يتمتع بـ ٥ قناطير من الحبوب، انخفضت عام ١٩٠١ الى ٤ قناطير وفي عام ١٩٤٠ الى قنطارين ونصف وعام ١٩٤٥ الى قنطارين. وكان ذلك نتيجة لفرنسة الملكية وتجزيئها وتضييق الملكيات الفردية العربية. اما الانتاج الزراعي في العام ١٩٥٠ مثلاً فكانت قيمته ١٣٨ مليار فرنك انتاج الاوروبيين منه ٩١ مليار فرنك وكل هذا الانتاج الذي يبلغ ثلثي الانتاج الزراعي يذهب الى فرنسا. واستطاع الفرنسيون المستعمرون تصنيع الزراعة في الاراضي التي يفلحونها وهذا ادى الى البطالة بين الفلاحين، فازدادت الهجرة الى المدينة ونما عدد البروليتاريين في المدن الذين لم يجدوا عملاً وكان معدل عمل العاملين منهم ٩٠ يوماً في السنة فقط...

لقد اتبع الفرنسيون سياسة التجهيل في الجزائر وكانت نسبة الاميين عند نشوب الثورة الجزائرية حوالي ٨٠٪ من السكان، كذلك بدأوا بسياسة الفرنسة منذ اليوم الاول للاستعمار الفرنسي في الجزائر، اذ اصبحت اللغة العربية لغة اجنبية في الجزائر منذ العام ١٨٣٠ واجبر الناس على الكلام بالفرنسية.

ان هذه الممارسات التي سردت ما هي الا عينة وجزء بسيط جداً مما قام بها الاستعمار الفرنسي في الجزائر وهذه الممارسات ادت في النهاية الى اندلاع الثورة الجزائرية الكبرى التي دامت سبع سنوات ١٩٥٦ ـ ١٩٦٣. كما سنرى في الحلقة القادمة...

(يتبع)

□□□ بلادنا □□□

منطقة بير السكة والقرى الأربع بير السكة ويمه والمرجة وابثان

■ اعداد : المهندس سليم قطاوي ـ يمه ■

● تقع هذه المنطقة التي تضم القرى الأربع على الشارع العام طولكرم ـ باقة الغربية، في منتصف المسافة بينهما، وهي تابعة لقضاء طولكرم ايام حكم الانتداب وتابعة لمنطقة الشعراوية وجزء من منطقة المثلث بعد قيام دولة اسرائيل.

وتبعد هذه القرى الصغيرة عن شاطىء البحر الابيض المتوسط حوالي ١٨ كيلومتراً من جهة الشرق وتقع على اقدام جبال السامرة وهي حد فاصل بين السهل والجبل. والشارع الذي يمر بهذه القرى هو نفسه طريق الملك التاريخية الشهيرة التي مر بها الفاتحون من الجنوب الى الشمال وبالعكس. ومن اشهر الحملات التي مرت بهذه الطريق الحملة التي قام بها فرعون مصر تحتمس الثالث في العام ١٤٩٧ قبل الميلاد حينما غزا بلادنا واحتل واحدة من تحصيناتها المشهورة وهي مجدو. وتقول الرواية التاريخية ان تحتمس الثالث قد عسكر في قرية يمه ونظم جيشه في اثناء حلوله ضيفاً على ملك المدينة يحميه ومن هنا جاء الاسم يمه محرفاً (شطب الحاء)، ولا تزال اثار تحصينات المدينة القديمة ظاهرة للعيان بصورة احجار كبيرة تحيط بالتلة القديمة التي بنى عليها سكان يمه الحديثة بيوتهم. وكذلك فان الاثار القديمة الرومانية لا تزال موجودة ومن صخور المدينة القديمة بنيت بيوت القرية الاولى.

اما بير السكة فقد سميت بهذا الاسم نسبة الى بئر النبع الموجود على هذه السكة (طريق الملك التاريخية) وكانت عبارة عن نقطة استراحة للمسافرين عبر هذه الطريق (السكة) وقد ظل هذا النبع يؤدي واجبه حتى سنة ١٩٦٤، لحين اقامة مشروع مياه الشرب في المنطقة.

وسميت قرية المرجة بهذا الاسم لأنها تقع على مسطح من الأراضي يسمى بالمرج.

أما قرية ابثان فيقال انها اقيمت على انقاض قرية فينيقية قديمة.

استوطن السكان الحاليون في هذه القرى قبل حوالي مئة سنة، وقد قدموا من قرية دير الغصون واقاموا في المنطقة على شكل عزب، ثم توطنوا عندما وجدوا ان المنطقة آمنة والظروف صالحة للاستيطان، وحافظوا في الوقت نفسه على بيوتهم في القرية الام وانضم اليهم مواطنون اخرون هاجروا من قرية المنشية التابعة لقرية عتيل بعد ان صودرت جميع اراضيهم وطردوا منها في العام ١٩٦١ على ايدي السلطات الاسرائيلية، فأقاموا في حارة خاصة تقع في جنوب قرية يمه. ويبلغ عدد سكان قرية يمه حوالي ١١٥٠ نسمة وبير السكة ٧٠٠ وابثان ٦٥٠ والمرجة ٦٠٠. وفي كل قرية يوجد مسجد بناه السكان من كدهم وتبرعاتهم، ويصل عدد الاكاديميين في هذه القرى الى حوالي ١٥٠ وجميعهم بدأوا دراستهم في مدرسة بير السكة التي تأسست عام ١٩٤٠ ايام حكم الانتداب. وللمدرسة قصة طريفة. فقد كان في قريتي بير السكة ويمه مسجدان ولم تكن فيهما مدرسة. فقرر السكان ان يخصصوا مسجداً واحداً للصلاة وحولوا الثاني الى مدرسة التي هي مدرسة بير السكة، ولا يزال المحراب قائما في المدرسة حتى اليوم.

في عهد دولة اسرائيل صودرت اكثر من نصف اراضي القرى الأربع وتقلصت الرقعة الزراعية التي اعتاش منها الاهالي. واحيطت بالقرى مجموعة من المستوطنات والكيبوتسات اليهودية اقيم قسم منها على اراضي هذه القرى المصادرة.

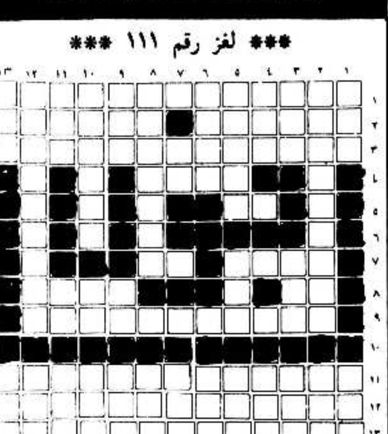
برامج التلفزيون الاسرائيلي

● اليوم الأربعاء ٨٧/٩/٢٣ ●

● ١٦،٣٠ ـ فيلم سينمائي «ولد واسمه تشارلي براون».
● ١٧،٥٠ ـ برنامج للاطفال «عندي قصة» والقصة لمناسبة رأس السنة.
● ١٨،٠٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية).
● ١٨،٠٢ ـ حفلة موسيقية عالمية.
● ١٨،٣٠ ـ برنامج عن الأدب والثقافة.
● ١٩،٠٠ ـ «قيثارة» مسلسل وثائقي.
● ١٩،٣٠ ـ الأخبار (بالعربية).
● ٢٠،٠٠ ـ برنامج خاص بالموسيقى الكلاسيكية.
● ٢٠،٤٥ ـ رحلة العيد.
● ٢١،٠٠ ـ الأخبار (مباط).
● ٢١،١٥ ـ «الطريق الى اكسودوس» برنامج خاص لمناسبة الذكرى الـ ٤٠ لطرد مشغلي «اكسودوس».
● ٢٢،١٥ ـ فيلم سينمائي «الواخز».
● ٠٠،١٥ ـ الأخبار.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم ١١١ ***



■ اعداد : حسان ابو جبل ـ مسعدة (الجولان) ■

افقي :
١) قائد الثورة السورية الكبرى + بين اثنين.
٢) مدينة سورية + حصل ـ مجموعة من القطيع او الطير + غزال.
٣) حرف + طائر صوته جميل + احد اشهر السنة (غير عربي) ـ حيوان للركوب.
٤) ممثل دولة في دولة اخرى.
٥) هجم.
٧) دولة في امريكا اللاتينية ـ كاتبة فلسطينية.
٨) حب ـ طرف في الشراكة.
٩) صديق + مدينة سورية محررة (معكوسة).
١١) دولة اشتراكية.
١٢) يطلق على الفتاة يوم زفافها + ثمر غير ناضج (معكوسة) + غطى + تعلم.
١٣) حرف + وحدة قياس للأرض + حرف + صحيفة عربية يومية نفاخر بها.

عمودي :
١) غيوم ـ كل.
٢) حرف + دولة عربية + عاصمة اوروبية ـ يفاخر به الانسان.
٣) آلة موسيقية ـ شحب ـ يرغب
٤) اقام بناء (معكوسة) ـ البس
٥) يكل ملحمة شعرية لبوشكين (معكوسة) ـ مرتفع وشامخ ـ صوب تجاه.
٦) داجن ـ تطمح اليه الشعوب.
٧) عملة اسيوية (معكوسة) ـ استجاب.
٨) ملامح وجهي ـ تراب مبتل بالماء.
٩) نحض ـ هجم ـ جفا (مبعثرة).
١٠) حرف جر للتقليل او التكثير + جزيرة في المتوسط ـ عبودية ـ رفضت.
١١) المجد وعزة النفس ـ حاصتي (معكوسة) ـ عمل.
١٢) دولة اسيوية ـ يشاهد.
١٣) قبر ـ ليث.

*** حل لغز رقم ١١٠ ***

افقي :
١) اريك هونيكر.
٢) عفاف ـ لينين.
٣) ميسر ـ مهد ـ دا.
٤) د ـ برق (معكوسة) ـ ارسطو.
٥) عرين + بارد.
٦) ارعب ـ دم.
٧) مي + لم ـ علي (معكوسة).
٨) الارجنتين.
٩) ي + ستكهولم + در.
١٠) رد ـ ند + ت ـ قتن (معكوسة).

عمودي :
١) اعمدة ـ مابر.
٢) رفيق ـ ابل + سد.
٣) ياسر عرفات.
٤) كفربرعم + ركن.
٥) يب ـ جهد.
٦) وطان ـ تونس (معكوسة).
٧) في + دريد ـ تل.
٨) بن ـ سامي + ين.
٩) كيد + طر ـ لندن.
١٠) رتا + وديع ـ فر (معكوسة).

إن بعض الظن إثم

● انصاف نعامنة ●

يا لي من زهرة حمراء تتلقفها امواج الشك وتلطمها بكل صخرة
يا لي من عصفورة مسكينة تتقاذفها رياح الشك وترميها كل صوب
يا لي من عروس قدموها قرباناً على منبرك يا وطني
يا لي من صبية قصوا جدائلها ليلفوا بها معاصيهم
فالى متى
الى متى سيبقى اسمي بين فكي الشك
الى متى سيبقى اهل الظنون يلتهمون اسمي من غير رحمة
فصوب قبلة وطني المجد وأصلي
نحو القلوب الطاهرة المجد وأصلي
صوبك يا وطني المجد وأصلي
أصلي من أجل ان تسمع كلمتي
فليسمعها العالم اجمع
فليسمعوا كلمة طفلة قتلت قبل ان تولد
فليسمعوا كلمة زهرة قطفت قبل ان تزهر
فليسمعوا كلمة قلب قتلوه قبل ان يعشق
وليسمعوا كلمة صبية دفنوا احلامها الدافئة بظنونهم
قتلوا صبية.. لأنها تسير مرفرفة بعلمها الأحمر
قتلوا صبية.. لأنها افنت روحها فداك يا وطني
لكن رغم خناجرهم التي تنغرس في قلبي فاني اراك يا وطني
عيناك من البعيد تناديني لامسح دموعك
جسدك من البعيد يناديني لأضمد جراحه
ورغم انوفهم سأسير دوماً بعلمك الاحمر يا حزبي
فليقهر من اراد موتي
فان حزبي دوماً في الطليعة وانا دوماً رفيقة.

كُن ما شئت فأنت حبيبي

● رجاء بكرية ●

تكون النار او اللهيب
او الشمس يتبعها الشفق عند المغيب
كن ما شئت فأنت حبيبي
تكون المسيح او الصليب
او الليل يتألق فيه البدر دائرة حمراء
تتجاوب فيها السيوف والرماح
كن ما شئت فأنت حبيبي
تكون الموت او الشقاء
او الصباح يبعث الروح في المخلوقات
ثورة ضد الرجعية والاستعمار
كن ما شئت فأنت حبيبي
تكون الأمل او الفناء
او الرياح تزمجر غضبى يتبعها الرعد
خوفاً تزرعه بنادق وسيوف تقطر دماء
كن ما شئت فأنت حبيبي
تكون الحرب او السلام

تكون عصفوراً سجيناً او زنزانة
امرأة تكل
تكون شمعة منيرة او عيناً فقأتها
الغيرة وحب الانتقام
تكون منفىً او منارا
تكون واقعاً ام سرابا
كن ما شئت فأنت حبيبي
انت مولدي ومرجعي
وكل شيء في دنياي وآخرتي
انت اجمل ابتسامة انفرجت عنها
شفتاي... وابهى درة عثرت
بها في رحلتي الى السماء
انت حزني وفرحي ومبعث الهامي
يا اروع حبيب في شتى البقاع
يا وطني.

(عرابة)

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية | ● بقلم : الأستاذ يوسف صباغ ●

نيقولا مكياڤيلي ـ الغاية تبرر الوسيلة

● ولد مكياڤيلي في فترة زوال نظام الاقطاع ونمو قوة الملكية المطلقة المبنية على استعمال القوة والعنف، الا انها تمتعت بدعم فئات من الشعب وخاصة الطبقة الوسطى الناشئة التي ارتبطت مصالحها الاقتصادية مع الملك ضد النبلاء والاقطاعيين، وقد شهد القرن السادس عشر نشوء الدول القومية الذي كان من شأنه ان يحدث تغييرات في نظرية الدولة.

ان هذا التغيير في التوجه للدولة وجد تعبيراً له في اراء مكياڤيلي الذي رأى التطور السياسي في كل انحاء اوروبا. وعندما كتب مكياڤيلي اراءه كانت ايطاليا مقسمة الى خمس دويلات هي ١ ـ مملكة نابولي في الجنوب ٢ ـ دوقية ميلانو في الشمال الغربي ٣ ـ جمهورية فينيسيا الارستوقراطية في الشمال الشرقي ٤ ـ جمهورية فلورنسا ٥ ـ دولة البابا في الوسط. ولذلك كانت اراضي ايطاليا مستباحة من الدول المجاورة كفرنسا والمانيا.

في سنة ١٥١٢م ادى سقوط فلورنسا، دولة مكياڤيلي، ونفيه الى منحه الوقت الكافي لتصور نوع الحاكم الذي يؤهل خير تأهيل لتحرير أرض ايطاليا من دنس الغزاة ويبعث امجاد روما القديمة. وكتب في هذه المرحلة كتاب «الاميره». فالامير في نظر مكياڤيلي متمرس في سياسة القوة : فهو يلجأ الى اساليب القوة والغش دون وازع لا يعبأ بشيء في سبيل توسيع رقعة املاكه واحاطتها بالضمانات الكافية. وهو واقعي يرى الحياة كما هي عليه، ويحيط بالتيارات المعاصرة عن كثب. ان بطل مكياڤيلي كان تشيزاره بورجيا ابن اخ البابا اسكندر السادس، وبالرغم مما قام به بورجيا من اعمال براقة، فقد عرف بنجاحه في تدبير جرائم القتل واعمال الغدر والخيانة (هربرت فيشر ـ اصول التاريخ الاوروبي الحديث ص ٤٤).

لقد كان سقوط جمهورية فلورنسا بالنسبة لمكياڤيلي المؤشر لمصير كل حاكم لا يستطيع ان يعالج القوى السياسية في عهده. ان السياسة والمجتمع في ايطاليا كما رآها مكياڤيلي تعتبر مثالاً لانحلال المؤسسات واصبح مفتاح النجاح والقتل والقسوة والدهاء. لذلك كانت كتابات مكياڤيلي المعبرة عن التفكير السياسي الحديث بشكل يلائم ايطاليا في القرن السادس عشر.

لقد كتب مكياڤيلي كتابين هما :

١ ـ الامير ٢ ـ تأملات في الكتب العشرة الاوائل لطيطوس ليفيوس. ويختلف الكتابان عن بعضهما البعض من ناحية بحث الحكم واعتقد البعض انه لا يمكن الملاءمة بين الكتابين. اما المشترك بينهما فهو انهما يبحثان في اسباب نشوء الدول وانحلالها والوسائل التي يستطيع السياسيون بها تأمين استمرارهم في الحكم.

يعالج كتاب «الامير» الحكم المطلق، اما كتاب «تأملات» فيعالج توسع الجمهورية الرومانية. ان كتاب «الامير» مجموعة اراء كتبها مكياڤيلي بسبب توقعاته ان ينال وظيفة عند عائلة مديتشي (جورج ساباين ـ تاريخ نظرية الدولة ص ٣٥٧).

ان الصفة البارزة في كتابات مكياڤيلي انها مخصصة لمؤسسات الحكم، للامكانيات التي تجعل الدول قوية، للطرق التي بواسطتها تستطيع الدولة ان توسع قوتها، وللاخطاء التي تؤدي الى انحلالها او سقوطها. ويبرز اهتمام مكياڤيلي بشكل خاص في الطرق السياسية والعسكرية لحكم الدولة. ويصل الى الفكرة الرئيسية التي تقول بان هدف السياسة ان تحمي وتقوي العظمة السياسية نفسها ويجري قياسها بواسطة نجاح هذا الهدف. ولا يهم اذا جرى استعمال سياسة القسوة او الخيانة او مخالفة القانون او سياسة غير اخلاقية او مخادعة للوصول للهدف. وهذا هو السبب في الاسم السيء الذي لصق بمكياڤيلي.

لقد بنى مكياڤيلي نظريته من منطلق ان الانسان شرير وأناني ويحب الامتلاك ولذلك تسود الفوضى في المجتمع مما يهدد حياة الناس، الا اذا وجدت قوة تلجم الفوضى. وهذه القوة تنبع من القانون، ولذلك لا يمكن ان نؤسس دولة قوية في مجتمع فاسد الا اذا كانت ملكية مطلقة (ساباين، تاريخ نظرية الدولة ص ٣٦٢).

وقد اشار مكياڤيلي الى حالتين يجب فيهما استعمال الظلم ـ ١ ـ عند اقامة دولة ٢ ـ عند تصحيح دولة فاسدة.

عارض مكياڤيلي حكم النبلاء والفوضى في ايطاليا وخاصة الحكام الذين يستأجرون جنوداً مرتزقة لجيشه، هؤلاء، حسب رأيه، يفرغون خزينة الدولة، وعند الضرورة يتركون الحاكم وخاصة اذا وقع في ورطة، او لم يستطع ان يدفع لهم. ولذلك طالب باقامة جيش وطني، يكون مدرباً على حب وطنه. وطالب بتدريب الشباب من سن ١٧ سنة حتى سن الاربعين. ومن هذا المنطلق اعجب مكياڤيلي بحكم تشيزاره بورجيا الذي منح اقليم رومانيه (مقاطعة ايطالية) حكماً افضل من حكم عصابات البارونات اللصوص.

رغم ما عرف عن تأييد مكياڤيلي للملكية المطلقة، الا انه تحمس كثيراً لجمهورية روما القديمة، وطالب مكياڤيلي ان يكون الحكم بعد اقامته مبنياً على القانون لأنه كفيل بأن يحافظ على استمرارية الدولة. وطالب «الاميره» بأن يحرر ايطاليا ويقيم جيشاً جيداً للدولة، وطالب بمنحها قوانين جيدة.

كيف يمكن فحص ماهية الحكم السياسي حسب مكياڤيلي ؟ لقد كان جوابه من خلال تحليل مصطلح الڤيرتو. والڤيرتو هي الصفة الجيدة للمواطن، هي امكانية الحياة السياسية المشتركة والعمل الجماعي، وكلما كانت هذه الصفة منتشرة في المجتمع كله، ويكون جميع المواطنين أصحاب الڤيرتو (الفضيلة) يمكن ان نقيم حكماً جمهورياً حيث يكون الجميع مستعدين للاشتراك في عبء الحكم والجميع مستعدين ان يضعوا الحدود لانفسهم ويكونوا مستعدين للخضوع للقانون من خلال طاعة داخلية وواجب وطني.

هكذا كان الوضع في جمهورية روما. الا ان الفساد الذي سادها بعد ذلك من جراء الثروة والعظمة بعد توسعها، ادى الى انحلالها.

في المجتمع الذي تنقصه الصفات الجيدة (الڤيرتو) لا يمكن اقامة حكم جمهوري انما يجب اقامة حكم الفرد صاحب الڤيرتو الذي يفرض فضيلته على المواطنين وحتى تنتج الفضيلة في المجتمع يجب استعمال القوة.

الميكاڤيليه ـ مصطلح يطلق على السياسة التي تتبع اساليب الدهاء والمكر والخداع. وقد اشتق هذا المصطلح من ميكاڤيلي صاحب نظرية الدهاء والمكر او الغاية تبرر الوسيلة.

أمسية في مجد الكروم تحضيراً لمهرجان الصحافة الشيوعية

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية عقد فرعا الحزب الشيوعي والشبيبة في مجد الكروم، مساء يوم الاحد الماضي امسية في نادي الصداقة في القرية.

افتتح الأمسية الصحفي رشدي خلايلة، وتلاه نائب رئيس تحرير «الاتحاد» انطون شلحت، الذي قيم دور «الاتحاد» الرائد في الدفاع عن مصالح الجماهير العربية في البلاد القومية منها والمدنية. واشاد بدور الصحف والمجلات الشيوعية وخاصة «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» في رصد الحركة الادبية في البلاد ورعاية العديد من الشعراء والكتاب، الذين اصبحوا اليوم في طليعة الشعراء والكتاب الفلسطينيين والعرب.

وكان آخر المتحدثين رئيس اتحاد الكتاب العرب في البلاد، الشاعر سميح القاسم، فالقى كلمة استعرض فيها الوضع السياسي في المنطقة وعلى الصعيد الدولي. فأشار الى الأزمة التي تعانيها المؤسسة الصهيونية في اسرائيل وبالمقابل اشار الى أهمية رص صفوف منظمة التحرير الفلسطينية لمواجهة المؤامرات التي تحيكها واشنطن واسرائيل بالتعاون مع الرجعية العربية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته المتجسدة في م.ت.ف.

وأكد اهمية الاتفاق السوفييتي ـ الأمريكي حول الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى.

وابرز سميح القاسم في ختام كلمته دور الصحافة الشيوعية في تربية اجيال كاملة من العرب في البلاد على العزة الوطنية وحب الوطن والحفاظ على تراثنا.

وفيما بعد اجاب المتحدثان على اسئلة الحاضرين.

خطة لتقليص نسبة تلوث الجو في حيفا

● حيفا ـ بعد التأكد من ان تلوث الجو في مدينة حيفا ومنطقتها بلغ ابعادا خطيرة جدا وبعد ضغوط مكثفة من جانب هيئة المحافظة على نظافة البيئة، اضطرت وزارة الطاقة الى الاعلان عن خطة تستمر ثلاث سنوات لتقليص نسبة تلوث الجو.

وذكر وزير الطاقة، موشيه شاحل، خلال مؤتمر صحفي عقد في مصانع تكرير البترول في خليج حيفا ان بلورة الخطة تمت بالاشتراك مع هيئة المحافظة على نظافة البيئة وتتراوح تكاليفها بين ٣٠ و ٥٠ مليون دولار.

وبموجب الخطة يتعاظم استعمال الوقود الحاوي على كمية قليلة من الكبريت في مصانع تكرير البترول وفي محطة توليد الطاقة الكهربائية.

وستجبر شركة الكهرباء فورا على اقامة مدخنة علوها ٢٥٠ مترا في محطة التوليد تحل مكان المدخنتين القائمتين اللتين لا ترتفعان اكثر من ٨٠ م وتنفثان الغازات السامة قريبا من سطح الارض.

«هحفراه ليسرائيل» ضاعفت ارباحها ٢٥ مرة !

● تل ابيب ـ بلغت ارباح شركة «هحفراه ليسرائيل»، في النصف الاول من السنة الجارية، ٢٠،١ مليون شيكل، اي اكثر بـ ٢٥ مرة من ارباحها في النصف الاول من العام ١٩٨٦ !

فقد بلغ حجم دورة الشركة المالية في النصف الاول من السنة ٥٦٦ مليون دولار. وعزا مسؤولو الشركة هذه الارباح الهائلة الى اهتمام الشركة بالمضاربة في البورصة وبيع الاسهم المالية.

وسجّلت الشركات التابعة لشركة «هحفراه ليسرائيل» ارباحا كبيرة في الفترة المذكورة. فشركة «نسيه» سجّلت ارباحا بلغت ٢٧ مليون دولار.

خناقة بين بلديتي رمات غان وغبعتايم

● تل أبيب ـ المعركة بين بلديتي رمات ـ غان وغبعتايم اتخذت بعدا جديدا اكثر حدة.

فبعد ايام طويلة من النقاشات والنزاعات الكلامية والاعلامية اقدمت بلدية غبعتايم على خطوة تنفيذية عندما هدمت، صباح امس الاول، جزيرة سير اقامتها بلدية رمات ـ غان في شارع من غوريون المشترك للمدينتين.

وفيما يقول المسؤولون في بلدية غبعتايم انهم اقدموا على الخطوة المذكورة في اعقاب رفض بلدية رمات غان هدم الجزيرة «التي تعيق حركة السير وتشكل خطرا على حياة المواطنين»، اعرب رئيس بلدية رمات غان، اوري عميت، عن اسفه لقيام نظيره في غبعتايم بهذه الخطوة «التي تعتبر خرقا للقانون في منطقة نفوذ بلدية رمات غان».

وأكد ان بلديته ستعيد الى اتخاذ الاجراءات القضائية المترتبة على هذه القضية.

الهستدروت لم تقرر بعد اقامة مجلس عمال في يافة الناصرة !

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى النقابي الجبهوي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، رسالة جوابية من جدعون بن يسرائيل، المسؤول عن التنظيم والمجالس العمالية في الهستدروت، وذلك ردا على الرسالة التي كان بعث بها دياب في الشهر الماضي حول اقامة مجلس عمال في يافة الناصرة.

والامر الجديد في الرسالة ان الهستدروت، بعد رفض طويل لاقامة مجلس عمال في يافة كما ترفض ذلك في غالبية القرى العربية، ستدرس من جديد مسألة ضم يافة الناصرة «لمجال هعيمق» وعلى اثر البحث سيتقرر ما اذا سيستمر الضم او يكون مجلس خاص ليافة الناصرة.

رياضة

فوز فريق «الجمعية» في دربي كرة السلة النصراوي

● حيفا لمراسل خاص ـ انتهى دربي كرة السلة النصراوي بين فريق جمعية الشبان المسيحية ومركز الاحداث الارثوذكسي، الذي جرى مساء امس في حيفا، بفوز فريق الجمعية بالنتيجة (٨١ ـ ٥١).

وقد انتهى الشوط الاول بالنتيجة (٤٣ ـ ٢٨) لصالح فريق الجمعية.

[ترقبوا تقريرا مفصلا ومصورا حول هذه المباراة في ملحق «الاسبوع الرياضي»، الاحد القادم].

دريكس باق في م ـ تل ابيب

● تل ابيب ـ اعلن اللاعب ايلي دريكس، مساء امس الاول الاثنين، ان ما نشرته الصحف العبرية في اليوم نفسه حول انتقاله من فريق مكابي تل ابيب الى فريق مكابي حيفا هو نشر خاطىء ولا اساس له من الصحة.

وأكد دريكس، في حديث لمحطة الجيش الاسرائيلي («جالي تساهل») مساء امس الاول، انه باق، في هذا الموسم على الاقل، في فريقه ـ فريق مكابي تل ابيب.

وكانت الصحف العبرية نشرت، يوم الاثنين، ان قضية انتقال ايلي دريكس من مكابي تل ابيب الى مكابي حيفا اصبحت قضية اكيدة ولا رجعة عنها وان النقاش، الان، يدور فقط حول «الثمن» الذي سيقبضه فريق مكابي تل ابيب لقاء تحرير دريكس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

نشاطات # اجتماعات # محاضرات # ندوات

■ يافة الناصرة (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/٢٣ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ ندوة حول «دور الصحافة الشيوعية». يتحدث : سالم جبران.

■ قطاع المثلث الشمالي (الحزب والشبيبة) ـ يدعو الى حضور المحاضرة الثانية ضمن البرنامج التثقيفي المنطقي حول «كفاح الاتحاد السوفييتي من أجل السلام العالمي» وذلك يوم الخميس ١٩٨٧/٩/٢٤ في الفروع التالية :

● ام الفحم ـ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي «ابو العفو». المحاضر: مريد فريد.

● كفر قرع ـ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: مفيد صيداوي.

● معاوية ـ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمد علي محاميد.

● مصمص ـ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمود محاميد.

افراد مدرسة دينية في القدس المحتلة يستولون، بالقوة، على بيت عربي

● البوليس «ينصح» العرب بالتحلي بالصبر والتوجه للقضاء !! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدم تلاميذ المدرسة الدينية اليهودية «عطيرت كوهنيم» القائمة في القدس المحتلة، في الليلة الواقعة بين يومي الاحد والاثنين ٢٠ و٨٧/٩/٢١، على اقتحام خمس شقق في بناية تابعة للمواطن وليد راغب الزربا في القدس المحتلة واستولوا على هذه الشقق بالقوة.

وما زالوا يقيمون فيها تحت «حماية» افراد «حرس الحدود» والشرطة الاسرائيلية وشركة حراسة خاصة!

والغريب في الامر ان هؤلاء المقتحمين يدعون بانهم اشتروا الشقق المذكورة بعد ان وقع على العقد احد الاشخاص المستأجرين في هذه البناية!!

وبعد اقتحام الشقق العربية قام التلاميذ المتدينون العنصريون بقذف اثاث البيوت الى الخارج ومنعوا المستأجرين من الدخول الى بيوتهم ونجحوا بذلك بمساعدة رجال «الامن» الذين هرعوا الى المكان.

ولكن الانكى من ذلك كله ان افراد «قوات الامن» نصحوا المواطنين العرب بعدم التصدي لنهب بيوتهم و«التحلي بالصبر» وتقديم شكوى للشرطة!!



● هذا بعض ما التقطته كاميرات الصحفيين، أمس الاول، خلال استيلاء المستوطنين على منزل عربي في القدس القديمة.

أعضاء لجنة العمال في أحواض بناء السفن يقدمون استقالاتهم

● حيفا ـ قدم اعضاء لجنة العمال الخمسة في مصانع احواض بناء السفن، امس الاول، استقالاتهم من اللجنة الى مجلس عمال حيفا.

وقد جاءت هذه الخطوة احتجاجا على الاستنتاجات التي توصلت اليها اللجنة الخاصة التي عينها مجلس عمال حيفا لفحص الاحداث التي وقعت في احواض بناء السفن في آب المنصرم والتي قررت ادارة الاحواض، على اثرها، فصل رئيس لجنة العمال، ميشل المليح، من عمله.

ويذكر ان هذه اللجنة اقيمت قبل حوالي الشهر بعد ان احتلت لجنة العمال، لمدة ٣ ايام، مكاتب ادارة الشركة. وردا على ذلك اصدر مدير عام احواض بناء السفن، زئيف الموغ، قرارا بفصل رئيس لجنة العمال من العمل.

وجاء في استنتاجات اللجنة الخاصة ان لجنة العمال خرقت انظمة الهستدروت !! وعليه، قررت انه اذا ما تكرر مثل هذا الحادث فان الهستدروت (اي مجلس العمال) تكون مخولة بفصل اعضاء لجنة العمال من مناصبهم (!) الامر الذي اثار غضب اعضاء لجنة العمال.

لبنان يشهد اضراباً

رفع يوم الجمعة الماضي السعر الرسمي لصفيحة البنزين من ٢٩٠ ليرة الى ٧٠٠ ليرة كما رفعت تبعا لذلك اسعار المشتقات النفطية الاخرى بنسب متفاوته.

وانطلقت تظاهرتان شعبيتان ضمتا عشرات الاشخاص، الاول في بيروت الغربية والثانية في بيروت الشرقية ـ والتقيتا امام مقر البرلمان اللبناني على الخط الاخضر الوهمي الفاصل بين شطري العاصمة.

واعتصم المتظاهرون امام مقر البرلمان وهم يهتفون ضد الجوع والغلاء ورفع اسعار المحروقات دون تقديمات اجتماعية ويندوون بلا مبالاة المسؤولين ازاء التدهور المعيشي.

والقى رئيس الاتحاد العمالي، انطوان بشارة، كلمة في المتظاهرين شدد فيها على ضرورة اقرار التقديمات الاجتماعية في مقابل رفع الدعم «السوبسيديا» عن المحروقات وتحقيق المطالب العمالية ومعالجة التدهور المعيشي.

وذكرت مصادر امنية ان التظاهرة انفضت بعد ذلك دون حدوث اية اضطرابات او فوضى.

ودفعت دعوة الاتحاد العمالي الى التجمع امام مقر البرلمان رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، الى ارجاء اجتماع اللجان النيابية المشتركة، الذي كان مقررا عقده امس، بحضور رئيس الحكومة بالوكالة، الدكتور سليم الحص واعضاء من الحكومة.

ولوحظ ان احزاب الحركة الوطنية هي التي تقف وراء تصعيد تحرك الاتحاد العمالي، وابدت المصادر الحكومية خشيتها من تسييس التحرك العمالي والشعبي.

وفي ظل هذه الاجواء تستمر الازمة المعيشية بالتفاقم وقد طرأ عليها امس الاول عنصر جديد تمثل باعلان ادارة مصلحة مياه بيروت بتخفيض ساعات توزيع المياه الى ٤ ساعات كل ٧٢ ساعة.

ويأتي تقنين المياه بعد اعلان مصلحة كهرباء لبنان عن مضاعفة ساعات تقنين التيار الكهربائي الى ١٨ ساعة في اليوم الواحد.

واعرب وزير بارز في بيروت الغربية لوكالة الانباء الكويتية عن خشيته من تفاقم الازمة المعيشية وبلوغها الذروة، في الخريف المقبل، في ظل انسداد آفاق المعالجة السياسية للاوضاع الداخلية.

وحذر الوزير، الذي فضل عدم ذكر اسمه، من ان يشهد الشهر القادم اضطرابات شعبية واسعة.

تتمات من الصفحة الاولى

مراقب الدولة:

معالجة الحكومة لموضوع حوادث الطرق.

وانضم وزير الصحة السابق مردخاي غور الى مراقب الدولة وانتقد عملية اتخاذ القرارات في الدوائر الحكومية. وقال ان متخذي القرارات لا يريدون معرفة ما يحدث ويميلون الى احالة قضايا ومواضيع سياسية الى ايدي رجالات القضاء. واضاف ان اقامة مجلس للامن القومي وتغيير طريقة الانتخابات لا يحل المشكلة.

وقال سكرتير الحكومة في عهد بيغن، النائب دان مريدور، ان التوصيات التي تقدم الى الحكومة بشأن «الامن» يجري اعتمادها بدون فحص. اما بشأن التقليصات في جهاز «الامن» فقال مريدور ان المستوى السياسي عمل بطريقة اطفاء الحرائق ولم يرغب برؤية الموضوع رؤية شاملة.

ووافق مريدور على ما قاله سكرتير الحكومة الحالي اليكيم روبنشطاين وسكرتير الحكومة السابق د. يوسي بيلين، ووصف روبنشطاين الوضع القائم في مجال اتخاذ القرارات بانه عملية «الحصر والعنزة والشجرة» وفسّر ذلك قائلا «يطلقون النار من الخصر (ويقصد يتخذون القرار بسرعة) يدخلون عنزة ثم يخرجونها يتسلقون شجرة عالية ولا يعرفون كيف يهبطون». اما بيلين فقال : «يصيبك الذهول دائما عندما تصل الى المسؤولين في جهاز معين وتكشف كيف يتخذون القرارات».

مؤتمر صحفي في القدس

وبين بيغن وعضوي الكنيست، دان مريدور وايهود اولمرت، كانوا على علم بالمفاوضات التي جرت وان انكار شمير لذلك لا يعني انه لم يعلم فعلا. وعرض على حشد الصحفيين اتفاقا موقعا مع الاطراف يلتزمون فيه بعدم نشر اية معلومات حول علاقة شمير بهذه المفاوضات.

ولخص قائلا : م.ت.ف تمد يدها للسلام وحكومة اسرائيل تطالب بقطف رؤوس الذين ترسلهم للمفاوضات وتلقي بهم للكلاب.

اما عضو الكنيست تشارلي بيطون فقال : علمت بهذه المباحثات منذ لحظتها الاولى ـ حصلت على تقارير متواصلة لكنني لم اكن طرفا فيها ـ ولا اوافق على معظم ما جاء فيها. وقال ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية، ل م.ت.ف، اراد تسليم رسالته الى عميراف، كما كان متفقا بين الاطراف. الا ان غياب عميراف عن مؤتمر جنيف دفع عرفات الى ارسال رسالته بواسطة بيطون.

واكد بيطون ان رسالة عرفات تقول انه يجب اجراء الحوار، الا ان هذا لا يعني موافقته على ورقة «عميراف».

واقتراح عرفات الذي حمله شخصيا، هو اجراء مفاوضات في اطار مؤتمر دولي، يعني عمليا نسف معظم ما ورد في ورقة عميراف.

● تنويه ●

● قلنسوة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ في خبر وفاة فاضل من قلنسوة الذي نشر يوم الاثنين ٨٧/٩/٢١، فاتنا ان نذكر مواقف الفقيد محمد خليل غزاوي (ابو العبد) المشرفة ايام الحكم العسكري. فلقد كان المرحوم المسن صامداً في وجه الحكم العسكري البغيض الذي كان يلاحقه ويلاحق ابناءه الشيوعيين وكثيرا ما حرم من تصريح للعمل وكان يرفض الارهاب ويشجع ابناءه على الصمود والنضال.

* باقة ورود *

الى محمد بدارنة وعروسه عايدة بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاه والبنين.

مصباح وآمال ولنا طاطور

* تهنئة *

الى الاخوين عدنان ومخلص وعروسيهما تركية وختام بالزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

عبد الكريم ابو ريا ـ سخنين

* تهنئة *

الى الدكتور صبحي شواهنة بافتتاح عيادته للطب العام والى زوجته الدكتورة ايفان شواهنة بافتتاح عيادتها لطب النساء. نتمنى لها التقدم والنجاح.

عزات شواهنة والعائلة ـ سخنين

* اجمل التهاني *

الى عبد الكريم حسن جمل بمناسبة حصوله على شهادة مستشار ضرائب قانوني.

أعضاء الحزب و«الجبهة» ـ قلنسوة

* أجمل التهاني *

● الى العروسين غالب ونادية بيادسة بمناسبة الزواج. والف مبروك.

الاخوة زاهر ومنير وعبير بيادسة ـ باقة الغربية

هالو صباح الخير

مع رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة سهيل ذياب:

رسوم ضمان الدخل والبطالة حق انساني وليس منة من أحد!

● طبلت وسائل الاعلام وزمّرت مدعية بان ٦٠٪ من مخصصات ضمان الدخل تدفع للعاطلين عن العمل في الناصرة وقضائها وان مكتب الاستخدام في الجليل الغربي قرر التوقف عن دفع مخصصات ضمان الدخل لمئتي عاطل عن العمل في قرى الجليل الغربي. وكتبت الاخبار عن الموضوع او أذيعت بنغمة تحريض على العمال العرب والعرب بشكل عام. عن الموضوع تحدثنا مع عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ورئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، سهيل ذياب.

■ هل المعطيات التي نُشرت صحيحة!

● سهيل ذياب: ان المعطيات التي بحوزتنا تؤكد صحة ما نشر لكن الحديث يجب ان يكون عن الأسباب.!

■ والاسباب !

● سهيل ذياب: ان المعطيات تثبت ما أكدناه دائماً من ان العمال العرب هم ضحية سياسة رسمية اساسها التمييز القومي ضدهم. فالناصرة وقراها ظلت بدون مصانع بسبب اهمال الحكومة وقيادة الهستدروت. والقرى ظلت بدون مكاتب استخدام تعنى مباشرة بشؤون العمال والعاطلين عن العمل، كما ان نسبة البطالة في الناصرة وقراها هي الاعلى في البلاد ـ ٢٥٪. أي ان كل عامل رابع عاطل عن العمل ناهيك عن ان عدداً كبيراً من العاطلين عن العمل يضطرون بعد ستة أشهر من تقاضي رسوم البطالة الى العمل في الاحراش او في أعمال الطوارىء (داحاك) أي ان نسبة البطالة العالية هي السبب الاساس في ان النسبة الاكبر من مخصصات ضمان الدخل تذهب الى العاطلين عن العمل في منطقة الناصرة.

■ وماذا بالنسبة للعاطلين عن العمل في الناحية العربية عامة ؟

● سهيل ذياب: عندما يتحدثون عن البطالة يذكرون ثلاث مناطق باعتبارها مراكز البطالة وهي منطقة الناصرة والجليل الغربي وبئر السبع. والمعطيات التي بحوزتنا تثبت ان غالبية العاطلين عن العمل في هذه المناطق هم من العرب، وأذكر على سبيل المثال ان ٢٢٠ من بين الأطباء العاطلين عن العمل في البلاد والمسجلين في مكاتب الاستخدام (وعددهم ٣٣٠ طبيبا) هم من العرب، أي بنسبة تزيد عن الثلثين وان ثلث المهندسين العاطلين عن العمل في البلاد هم من العرب.

فهل في هذه المعطيات تحريض جهات سياسية متطرفة كما يدعون

■ ماذا تقصد ؟

● سهيل ذياب: تحدث المسؤولون في مكاتب الاستخدام عن ان جهات سياسية متطرفة وسلطات محلية عربية تحرض العاطلين عن العمل لرفض الاعمال المقترحة عليهم ليحظوا برسوم البطالة ومخصصات ضمان الدخل. اننا نستغرب هذا الاسلوب. فسياسة السلطات الرسمية هي السبب الاول والاخير في الوضع الناشىء الا ان المسؤولين يصرون على تشويه الحقائق وصرف النظر عن جذور المشكلة. كتلتنا كانت اثارت الموضوع في الكنيست والاطر الهستدروتية المختلفة وفي الاعلام وسنواصل اثارة الموضوع وقيادة نضال عمال الاحراش والعاطلين عن العمل فهم طلاب حق ومطالبهم عادلة.

■ لكنهم يحاولون تصوير الامر على انه «معروف» تسديه الدولة للمواطنين العرب الذين برفضهم العمل انما «يتبغددون»!

● سهيل ذياب: يجب ان يكون واضحا للجميع ان ما يحصل عليه العمال العرب من مخصصات ضمان الدخل وغيرها انما هي أموال العمال أنفسهم التي كانوا دفعوها رسوما شهرية لمؤسسة التأمين. وما يحصل عليه العاطل عن العمل من رسوم لمدة ستة أشهر يشكل جزءاً بسيطا مما كان دفعه هو وزملاؤه. ورسوم ضمان الدخل ورسوم البطالة هما ليس منة من احد بل حق انساني يجب ان توفره الدولة للمواطن طالما لم توفر له مكان عمل ومصدر رزق وأجرة شهرية تعيله وعائلته.

■ قد تكون الضجة تستهدف تحضير الرأي العام لالغاء دفع المخصصات ؟

● سهيل ذياب: نعرف ان السلطات تخصص ميزانية محددة لتمويل دفع المخصصات المذكورة. وعليه نجدنا مضطرين لمعالجة عشرات القضايا الشخصية شهريا ترفض مؤسسة التأمين فيها دفع المخصصات لمستحقيها. ومن هنا قد تكون هناك نوايا لتقليص المخصصات او الغائها خصوصا وأن كثيراً من المسؤولين كانوا تحدثوا عن ان هذه المخصصات تؤدي الى زيادة نسبة البطالة ورافضي العمل!

(اجرى المقابلة: مرزوق حلبي)

مجلس طيرة الكرمل يقيم «حفل استقبال» لعمال «روم كرمل» المفصولين عشية العيد !

● طيرة الكرمل ـ اقام المجلس المحلي في بلدة طيرة الكرمل، امس الثلاثاء، «حفل استقبال» لعمال مصنع «روم كرمل» المفصولين من العمل عشية عيد راس السنة العبرية وذلك بعد ٣٥ يوما من اغلاق المصنع وفصل عماله الـ ١٢٠.

وقد خيم شعور بالحزن واليأس العميقين على هذا «الاحتفال» خصوصا وانه جاء بعد يوم واحد من تفجر المفاوضات بين مجلس عمال حيفا وبين ادارة شركة «اوردان» (صاحبة المصنع) حول التعويضات التي ستدفع لعمال «روم كرمل» المفصولين من العمل.

وبعد تفجر المفاوضات، امس الاول، اتفق على نقل الموضوع كله الى قسم التنظيم المهني في الهستدروت لمتابعته ولم يحدد موعد لاستئناف المفاوضات بين مجلس العمال وادارة «اوردان».

وفي حديث مع مراسل راديو «صوت اسرائيل»، امس، قالت ايلانا ارينيلي، العاملة المفصولة من «روم كرمل» بعد ٣٦ سنة عمل والتي لم تحضر «حفل الاستقبال»، انها اضطرت الى استلاف بعض المال من اقاربها لكي توفر مستلزمات العيد الاساسية لاطفالها الثلاثة !! وقالت : «وسوف نثبت للعالم كله ان لا عدالة في دولة اسرائيل» !

فرقة «اومسك» في الطيبة

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ يحل اعضاء فرقة الرقص السوفييتية «اومسك» مساء اليوم الاربعاء ٨٧/٩/٢٣، ضيوفا على قرية الطيبة مجلسا وحركة صداقة.

وعلى شرف الفرقة تم تنظيم برنامج ضيافة شيق ومنوع، يقومون من خلاله بالتعرف على نواحي حياة وقضايا ومؤسسات الطيبة.

وسيختتم البرنامج بحفل عشاء خاص يقام على شرف اعضاء الفرقة باشتراك مدعوين من الطيبة وقرى المثلث وذلك في «منتزه الخيام» في القرية.

برنامج مهرجان الصحافة الشيوعية

عكا ٢٥ ـ ٨٧/٩/٢٦

● الجمعة ٨٧/٩/٢٥ ●

الافتتاح الرسمي للمهرجان في الساعة السابعة من مساء الجمعة ٨٧/٩/٢٥ في «خان العمدان» بعد اشعال شعلة المهرجان. يتكلم في الافتتاح :

● جورج طوبي ـ رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان.
● جمال موسى ـ سكرتير منطقة عكا.
● ماير فلنر ـ السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
● اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد».
● تمار غوجانسكي ـ رئيسة تحرير «زوهديرخ».
● عودة بشارات ـ رئيس تحرير «الغد».
● رئيس الوفد البلغاري الضيف.

■ البرنامج الفني ■

يبدأ البرنامج الفني للمهرجان بعد الافتتاح الرسمي، اي في الساعة الثامنة والربع. يفتتحه ويتولى عرافته سلمان ناطور ونظير مجلي وشاي ريون. وتقدم العروض التالية :

● مجموعة اغنيات تقدمها فرقة «بعاد» الرامية.
● وصلة غنائية للمطرب اليوناني الضيف باتيس تيموبولس.
● دبكة شعبية تقدمها فرقة «الطيبة».
● رقص باليه لفرقة الباليه العكية.
● اغنيات عبرية تقدمها المطربة نوغا ايشد.
● دبكة شعبية لفرقة قلنسوة.
● رقصات للفرقة النصراوية للرقص الشعبي.
● وصلة غنائية لأمل مرقس ونزار زريق.

يختتم برنامج الافتتاح في حوالي الساعة الحادية عشرة قرابة منتصف الليل. وبعد استراحة قصيرة تبدأ العروض في مواقع المهرجان الأخرى :

■ قاعة الفرسان ■

● الساعة الحادية عشرة والربع مسرح «الحكواتي» يقدم «حكايات الصلاة الأخرى»، بطولة يوسف ابو وردة.

● الساعة الثانية عشرة والنصف مسرح حيفا يقدم «المتشائل» (بالعربية)، بطولة محمد بكري.

■ بستان الباشا ■

● الحادية عشرة والربع سهرة زجل مع الشاعر سعود الأسدي.
● دبكة شعبية لفرقة المركز الثقافي كفرياسيف وفرقة المؤسسة الشعبية للفنون النصراوية.
● وصلة غنائية لهويدة تمر.
● دبكة شعبية لفرقة نحف.
● وصلة غنائية لجميل السائح وفرقته.
● وصلة غنائية لفرقة مؤسسة الطلاب الجامعيين.

تختتم الفقرات الفنية يوم الجمعة في حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل. لكن المواقع تبقى مفتوحة لسهرات السمر.

● السبت ٨٧/٩/٢٦ ●

يفتتح البرنامج الفني صباح السبت الساعة العاشرة بعرض لفرقة «اومسك» السوفييتية في «خان العمدان»، لمدة ساعة ونصف. وبعد استراحة قصيرة تبدأ العروض في جميع مواقع المهرجان بما في ذلك الرحلات البحرية والمعارض الفنية وتضم الفقرات التالية :

■ في «خان العمدان» ■

«ماراتون» الفرق الفنية للرقص والدبكة والغناء :

● جوقة خضرا ـ جلجولية.
● نبيل عوض ـ وصلة غنائية.
● فرقة البعنة ـ بانتوميما.
● فرقة الكرمليات ـ دبكة.
● هويدة تمر ـ وصلة غنائية.
● فرقة البيادر ـ دبكة.
● زيدان سلامة ـ بانتوميما.
● غسان عباس ـ مقاطع تمثيلية.
● عفيف بدران ـ وصلة غنائية.
● فرقة بيت الكرمة ـ رقصات ودبكة.
● جميل السائح ـ وصلة غنائية.
● مازن قربي ـ وصلة غنائية.

■ في قاعة الفرسان ■

● مسرحية عن العنصرية لمسرح «بيماما» باشراف بلهه ماس.
● «المتشائل» ـ (بالعبرية).
● كولاج ـ لممثلي مسرح حيفا البلدي ـ مشاهد من مسرحيات «الفلسطينية» و«نفس يهودي» و«ناطرين غودو» و«الجزيرة».

■ في بستان الباشا ■

برنامج خاص بالأطفال يبدأ في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً ويستمر حتى الخامسة مساء.

ويتضمن الفقرات التالي : ● الساحر شحيري ابن سينا الكبير ● فرقة الباليه ـ المركز الثقافي كفرياسيف ـ بقيادة منال جرار. ● فرقة الدبكة الشعبية ـ جلجولية. ● فرقة الرقص للاشبال ـ ام الفحم. ● جوقة القلعة للاطفال ـ مؤسسة الجامعيين ـ عكا. ● مسرح عرائس ـ سامية قزموز (بكري). ● تمثيل صامت والعاب مهرجين بمشاركة زيدان سلامة واسامة مصري وميسرة مصري وابراهيم قدورة. ● فرقة ابناء الكادحين ـ عكا. ● عزف على الأورغ ـ الطفل حاييم غليلوف وخلود عراقي. ● غناء. ياسمين بكر، انعام عوض، اميرة بولس، نهال حمود، جمال حمود، ركيلت، واخرين. ● مسابقات عامة في المعلومات. ● العاب مختلفة وبرامج اخرى.

■ اختتام المهرجان ■

الساعة الخامسة مساء : وصلة غنائية للمطرب اليوناني باتيس تيموبولس ثم توزيع جوائز المهرجان الرياضية وجوائز مسابقات توزيع الصحافة. ويعلن عن اختتام المهرجان.



الأربعاء ٢٣ أيلول ١٩٨٧ الصفحة ٦

النقابات المهنية في التدريج الموحد تعلن نزاع عمل

*** وتقرر خطوات احتجاجية أخرى منها: تشكيل قائمة مستقلة لانتخابات الهستدروت المقبلة * هذه الخطوات احتجاج على الاتفاقيات الجديدة التي قد يتم التوقيع عليها اليوم * رغم التأخير الكبير (٦ أشهر) فان هذه الاتفاقيات لا تحقق للمستخدمين أية انجازات حقيقية ! ***

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - أعلنت السكرتاريات القطرية للنقابات المهنية في التدريج الموحد (نقابات المهندسين والمهندسين والتقنيين والاكاديميين في العلوم الاجتماعية والطبيعية والعاملين الاجتماعيين) مساء أمس عن نزاع عمل.

وطالبت السكرتاريات القطرية لهذه النقابات أصحاب العمل (الشركات والمؤسسات الحكومية) بالبدء، فورا، بمفاوضات معها من أجل التوقيع على اتفاقية أجور مستقلة.

كذلك قررت هذه السكرتاريات تشكيل لجنة تحضيرية من أجل اقامة قائمة خاصة بهذه النقابات تخوض الانتخابات المقبلة للهستدروت بشكل مستقل. وأعلنت ان هذه القائمة ستكون مستقلة وغير حزبية.

وقد جاءت هذه القرارات في ختام الاجتماع الخاص الذي عقدته السكرتاريات القطرية للنقابات المهنية في التدريج الموحد عقب انتهاء اجتماعها مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار.

وكانت هذه النقابات اعلنت، منذ أمس الاول، انها لن تنضم الى الاتفاق الجديد المزمع التوقيع عليه (ربما اليوم) في القطاع العام بصيغته الحالية التي لا تضمن تلبية مطالب وحقوق اعضائها، وهددت بأنه اذا ما أصرت الهستدروت ووزارة المالية على التوقيع على هذا الاتفاق بشكله ومضمونه الحاليين فانها ستتخذ، من جهتها اجراءات احتجاجية خاصة بها. وحين كشف النقاب، ظهر امس، عن جوهر الاجراءات (وفي مقدمتها تشكيل قائمة منفردة لانتخابات الهستدروت) سارع السكرتير العام للهستدروت الى الاجتماع بممثلي هذه النقابات في محاولة منه لامتصاص النقمة واقناعهم بالتراجع عن نيتهم تلك. الا ان رؤساء النقابات أكدوا موقفهم وأصروا على عدم التراجع عن نيتهم اذا لم تأخذ الاتفاقية الجديدة بالاعتبار مطالب أعضاء نقاباتهم وحقوقهم وعليه، عقدوا اجتماعهم، في وقت لاحق، وأقروا خطواتهم الاحتجاجية.

كذلك قررت النقابات المهنية في التدريج الموحد ان أعضاءها العاملين في الشركات الحكومية وفي الشركات التابعة «لشركة العمال» («حفرات هعوفديم») الهستدروتية سيبدأون، قريبا بالعمل ٤٢ ساعة أسبوعيا وبشكل أحادي الجانب (اي بدون قرار متفق عليه مع ادارات تلك الشركات)

أما بصدد اتفاقيات العمل الجديدة في القطاع العام فقد كانت الطواقم الخاصة التابعة للهستدروت ولوزارة المالية لا تزال مجتمعة خلال اعداد هذا التقرير في ساعة متأخرة من مساء أمس. وكانت هذه الطواقم، في تلك الاثناء عاكفة على انهاء نقاط الخلاف الاخيرة واعداد النص النهائي للاتفاقيات وتجهيزها للتوقيع عليها. وأعلن، مساء أمس ان مراسيم التوقيع على هذه الاتفاقيات سوف تجري، على ما يبدو، اليوم الاربعاء.

ومن المعلومات التي توفرت حتى كتابة هذه السطور، واستنادا اليها، فان هذه الاتفاقيات لم تحقق أية انجازات تذكر لجمهور العاملين في القطاع العام وانما كبدتهم خسارة فادحة. وكما قال أحد سكرتيري النقابات المهنية، أمس: هذه الاتفاقيات، بصيغتها الحالية، كان من الممكن التوقيع عليها قبل أشهر عديدة ولم تكن هنالك أية حاجة للمماطلة والتأجيل.

فهذه الاتفاقيات الجديدة ستكون سارية المفعول، من ناحية رسمية، لمدة سنة واحدة لكنها، من ناحية فعلية وعملية، سارية المفعول لنصف سنة فقط - حتى نهاية آذار ١٩٨٨ - الأمر الذي يعني حرمان المستخدمين من مردود هذه الاتفاقيات (وان يكن مردودا محدودا!) عن ستة أشهر كاملة. وهي سرقة في وضح النهار!

وتبرز هذه السرقة، بشكل واضح وقاطع، في بند علاوة الاجور اذ ينص الاتفاق، في هذا المجال، على منح المستخدمين في القطاع العام علاوة من أجورهم بمبلغ ٧٥ ش.ج («بروتو»!) على أن تدفع لهم في مرتباتهم ابتداء من شهر تشرين الاول القادم (والتي تدفع في الاول من تشرين الثاني!) وليس بشكل تراجعي ابتداء من يوم انتهاء مفعول الاتفاقيات السابقة - أي في الاول من نيسان ١٩٨٧. وفضلا عن ذلك، أيضا، فان هذه العلاوة (٧٥ ش.ج) ستشمل علاوة الغلاء المستحقة والتي يجب دفعها في مرتبات تشرين الاول. أي ان القيمة الصافية لعلاوة الاجور ستكون أقل من ٥٠ ش.ج!!

ومقابل موافقة وزارة المالية على دفع علاوة الاجور دفعة واحدة (وهو ما كانت طرحته في وقت متأخر من المفاوضات بهدف الابتزاز) أقدمت قيادة الهستدروت على التنازل عن مطلب تقليص أسبوع العمل وساعات العمل وكذلك عن مطلب ان يشمل الاتفاق، أيضا، المستخدمين في الشركات الحكومية. ففي هذه الاتفاقيات لم يتم تلخيص موضوع اسبوع العمل وساعات العمل بل اتفق على أن يجري بحث هذا الموضوع في المفاوضات المقبلة حول الاتفاقيات القادمة - أي ما بعد آذار ١٩٨٨! أما موضوع تقليص عدد ساعات العمل فقد اتفق على تجاهله، كليا!

ومن الجدير بالذكر ان وزارة المالية كانت أعلنت، في بدء المفاوضات، اصرارها على موقفها القائل: اما علاوة اجور واما تقليص أسبوع العمل!!

محاولة احراق ٢٧ سيارة في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حاول مجهولون، ليلة أمس الاول حرق عدة سيارات (٢٧ سيارة - حسب «صوت اسرائيل») وذلك في حي «غفعا تسرفتيت» أحد الاحياء الفخمة شمالي الجامعة العبرية في جبل «سكوبوس».

ولم تنشر اية تفاصيل عن دوافع هذه المحاولة.

إبادة ٢٥ ألف طن من «الأڤوكادو» في الموسم المنصرم

● تل أبيب - أعلن، أمس، ان مزارعي فرع «الأڤوكادو» أبادوا في الموسم المنصرم نحو ٢٥ ألف طن من المحصول بسبب عجز السوق عن استيعاب كل المحصول.

وذكر مدير مجلس تسويق الخضار والفواكه ان محصول «الأڤوكادو» سجل في الموسم المنصرم رقما قياسيا وسبق بأربع سنوات تخطيط «مجلس الفواكه».

وأضاف ان هذا الوضع ادى الى هبوط في أرباح الفرع والى اقتلاع كروم «الأڤوكادو» والى عدم تجديد اخرى، وانهى كلامه قائلاً ان من شأن هذا الوضع ضعضعة مكانة اسرائيل في سوق «الأڤوكادو».

ويشار هنا الى ان ابادة المحاصيل تأتي بغية حفاظ المزارعين على أسعار عالية لمحصولاتهم.

تعليق اضراب الكراجات في الشمال

● تل أبيب - علق اصحاب الكراجات في شمالي البلاد اضرابهم، الذي استمر خمسة أيام احتجاجا على فرض شركات التأمين شروطاً مذلّة عليهم في اطار التعاقدات بشأن تصليح وتجليس ودهان السيارات المصابة في حوادث الطرق والمؤمنة في هذه الشركات.

وجرى توجيه تذمّر اصحاب الكراجات، بالدرجة الاولى، الى شركة «هسنيه» للتأمين، التي طالبت أصحاب الكراجات بدفعها تخفيضاً اضافياً بنسبة ١٠٪.

وبعد ان علقت الشركة هذا المطلب وافق أصحاب الكراجات على تعليق الاضراب والدخول في مفاوضات حول المواضيع المختلف عليها.

«فيتو» شميري متوقع ضد تعيين نوفيك سفيرا في الامم المتحدة

● تل ابيب - اكدت مصادر مقربة من رئيس الحكومة ان يتسحاق شمير سيلجأ الى حق النقض (فيتو) ضد تعيين المستشار السياسي لشمعون بيرس، وزير الخارجية، الدكتور نمرود نوفيك لمنصب سفير اسرائيل في الامم المتحدة («حدشوت»، امس).

وقالت هذه المصادر ان المنصب السالف هو من «حق» شخص مقبول على شمير بعد أن جرى تعيين موشيه اراد، المقرب من بيرس، لمنصب سفير اسرائيل في الولايات المتحدة. وجاء تعيين اراد لهذا المنصب بعد أن رفض شمير تعيين نوفيك له.

ويذكر ان نوفيك هو مرشح بيرس لمنصب السفير في الامم المتحدة، الذي من المتوقع ان يكون شاغرا في مطلع السنة المقبلة وهو موعد انهاء بنيامين نتنياهو، السفير الحالي، لمهام منصبه.

تلميذ في مدرسة دينية يهودية متهم بحيازة السلاح لتنفيذ اعمال ارهابية ضد العرب



● حيفا - قدمت ممثلة الادعاء، المحامية اميرة رينجطر الى المحكمة المركزية في حيفا، امس الاول، الاثنين، لائحة الاتهام ضد تلميذ المدرسة الدينية («اليشيڤا») في القدس، بنيامين شريكي.

ووجه الادعاء لشريكي تهمة حيازة الاسلحة بغرض استخدامها ضد العرب.

وقالت ممثلة الادعاء انه في كانون الاول ١٩٨٥ وقعت عملية سطو على مخزن للسلاح في احدى قواعد الجيش الاسرائيلي وتم، خلالها سرقة انواع مختلفة من الاسلحة والمواد المتفجرة وفي النصف الثاني من ١٩٨٦ - أضافت رينجطر توجه شريكي الى شخص يدعى يعقوب جنيش من بلدة غفعات اولغا، وطلب منه ان يبيعه قطع أسلحة. وعليه، اشترى شريكي من جنيش قنابل دخان ومتفجرات وطلب منه ان يحضر له، أيضا، قنابل وقطع سلاح أخرى.

وقالت ممثلة الادعاء ان شريكي اشترى هذه الاسلحة لتنفيذ أعمال تخريبية ارهابية ضد الاهالي العرب في القدس.

ويذكر ان ممثل الشرطة كان ادعى، خلال البحث في تمديد اعتقال شريكي، بانه (شريكي) كان ينوي الانتقام لمقتل زميله في مدرسة «شوفو بنيم» (أي، عودوا الى الدين - أيها الابناء) الدينية، الياهو عميدي.

هذا، وقرر قاضي المحكمة المركزية تمديد اعتقال شريكي الى حين البحث في طلب الادعاء اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده والذي سيجري في شهر تشرين الاول القادم.

واستجاب القاضي لطلب محامي الدفاع عن شريكي بسجنه في مكان يستطيع فيه اداء فرائضه الدينية في الاعياد العبرية!

مشروع قانون لتقصير فترة محكومية اعضاء العصابة الارهابية

● القدس - بادر ستة من اعضاء الكنيست، اربعة من الكتل الدينية وواحد من الليكود هو ميخائيل ايتان ويوڤال نئمان من «هتحيا»، الى بلورة مشروع قانون ينصّ على تقصير مدة محكومية اعضاء العصابة الارهابية اليهودية الذين لا يزالون في السجن، وذلك لمناسبة السنة الاربعين لقيام الدولة.

واضاف التلفزيون الاسرائيلي، الذي اذاع الخبر مساء امس، ان مشروع القانون سيطرح على الكنيست في اول جلسة لها في دورة الخريف، وفي هذه الايام تجري في انحاء البلاد حملة جمع تبرعات لصالح اعضاء العصابة الارهابية اليهودية.

ويذكر ان اوساطاً شوفينية واسعة في «الليكود» و«هتحيا» والاوساط الدينية سعت، منذ سنوات، الى اطلاق سراح جميع اعضاء العصابة الارهابية اليهودية. وسعت هذه الاوساط من اجل ذلك لدى رئيس الدولة ووزير القضاء وجمعت التواقيع على عرائض بهذا المطلب.

عضو مركز «حيروت» سابقاً في وفد اعلامي لشرح فكرة بيرس حول «المؤتمر الدولي»

● تل أبيب - يغادر البلاد، الشهر القادم، وفد اعلامي عن ديوان وزير الخارجية شمعون بيرس، متوجها الى واشنطن وذلك لغرض شرح فكرة المؤتمر الدولي كما يراها وزير الخارجية شمعون بيرس. وسوف يضم الوفد الاعلامي عضو مركز «حيروت» سابق آرييه ناؤور الذي أبعد من صفوف الحركة بسبب اصراره على المشاركة في الطاقم الذي أقامه بيرس لشرح فكرة المؤتمر الدولي.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس، ان ناؤور اكد أمامها أمر سفره في اطار الوفد الاعلامي عن مكتب بيرس لشرح الفكرة امام الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية. وقال انه سيشرح لمستمعيه ضرورة المؤتمر الدولي مدخلاً للمفاوضات المباشرة وسيحاول اقناعهم بتأييد مشروع بيرس.

نسيم وبرونو الى مؤتمر صندوق النقد الدولي في واشنطن

● تل أبيب - من المنتظر ان يغادر البلاد، في مطلع الاسبوع القادم، الى واشنطن وزير المالية، موشي نسيم وعميد بنك اسرائيل، ميخائيل برونو، للمشاركة في المؤتمر السنوي لصندوق النقد الدولي الذي سيعقد هناك.

ومن المقرر ان يلقي الوزير نسيم أمام المؤتمر خطاباً يتطرق فيه الى «نجاح» الخطة الاقتصادية في اسرائيل في تخفيض نسبة التضخم وفي ارساء قواعد الاستقرار الاقتصادي.

وعشية المؤتمر أصدر صندوق النقد تقريره السنوي الذي يتضمن فصلاً عن الاقتصاد الاسرائيلي. ويشير هذا الفصل الى «النجاحات» التي حققها الاقتصاد الاسرائيلي في السنوات الثلاث الاخيرة في مجال التضخم والاستقرار وميزان المدفوعات ومقابل «النجاحات» يشير التقرير الى ضرورة اتخاذ الحكومة الاسرائيلية مجموعة من الخطوات الاقتصادية في مجال بنية الاقتصاد الاسرائيلي. ويشير الى ضرورة مواصلة الجهود في مجال خفض نسبة التضخم لتصبح مساوية لتلك في الدول التي تقيم اسرائيل علاقات تجارية معها. وكذلك الى ضرورة العمل على تقليص التدخل الحكومي في النشاط الاقتصادي وعلى اجراء تقليصات اخرى في المصروفات الحكومية.

ويطالب التقرير اسرائيل بالتخلي عن نهج ربط الاجور بالدولار او بسلة العملات الاوروبية او بجدول غلاء المعيشة (وهو ما تفعله الحكومة مذ تموز ١٩٨٥)، وباشتراط زيادة الاجور بزيادة الانتاجية في العمل. وهذا ما تطرحه المالية في المفاوضات حول اتفاقيات الاجور الجديدة.

ويُشار في هذا السياق الى ان صندوق النقد الدولي يخضع لسيطرة الاحتكارات والانظمة الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية. ومن هنا فان مطالب «الصندوق» مماثلة للاوامر التي تضمنتها المذكرات الامريكية الى الحكومة الاسرائيلية بشأن السياسة الاقتصادية.

المطالبة باستقالة ممثلي الحكومة في ادارة الصناعات الجوية

● تل أبيب - أصدرت لجنة العمال في الصناعات الجوية، أمس الاول، بيانا طالبت فيه باستقالة ممثلي وزارة المالية ووزارة «الامن» من عضوية مجلس ادارة الشركة.

وقال بيان لجنة العمال ان على هؤلاء ان يستقيلوا من ادارة الصناعات الجوية لانهم يمثلون هيئات ذات مصالح متناقضة.

وقد جاء هذا البيان ردا على استقالة المستشار الاقتصادي لوزارة «الامن»، تسفي طروب، من عضويته في مجلس ادارة الصناعات الجوية. وأعرب البيان عن ارتياح لجنة العمال لهذا القرار.

«أيها المجرم «السفاردي» أخرج من هنا!»

● هكذا قال المتدينون الاشكناز لـ «اخيهم» السفاردي ودفعوه بالقوة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى عدد من اليهود المتدينين من الطائفة الاشكنازية في نتانيا على زميل لهم من طائفة «السفارديم» واخرجوه بالقوة من الحمام الديني «مكڤيه» وهم يوجهون اليه الشتائم القذرة من طراز «مجرم سفاردي» وغيرها ثم لاحقوه في الشارع حتى اختفى عن أعينهم.

وقامت الشرطة باعتقال احد المعتدين، كما حققت مع عشرين اخرين.

وقال المعتدى عليه، نوح بن عامي، ان الاعتداء جرى ضده بسبب رفضه الانصياع لتعليمات احدى الفئات الدينية الاشكنازية المسيطرة في الحي مثل حلق شعور النساء تماما والقيام ببعض الطقوس الخاصة خلال تأدية الصلاة.

ويذكر ان اعتداء مماثلا كان وقع في الحي نفسه «كريات نساز» قبل ثلاثة اسابيع على راب سفاردي اسمه شمعون مصري تلقى انواع الشتائم نفسها.

وقد عبر بن عامي عن أمله بان يقدم المعتدون هذه المرة الى المحاكمة لينالوا عقابهم.

مساعدة للطلاب العرب الجدد في «التخنيون»

■ تعلن لجنة الطلاب العرب في معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) في حيفا انها ستقدم المساعدة للطلاب العرب الجدد في المعهد في كل ما يتعلق باعداد البرنامج الدراسي والتسجيل والاستشارة (خلال الايام من ١٩٨٧/٩/٢٨ حتى ١٩٨٧/١٠/١) وذلك ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان.

للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع: ابراهيم ابو الهيجاء او تسيم ناصر على هاتف رقم: (٠٦/٥٥٥٠٣٥)

ملاحظة: سوف يتواجد ممثلون عن لجنة الطلاب العرب لتقديم المساعدة في مكان التسجيل خلال الايام من ٩/٢٨ حتى ٨٧/١٠/١.

(لجنة الطلاب العرب - معهد التخنيون (حيفا)

شركة استرالية تقدم خطة لمد خط سكة حديد الى ايلات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت شركة «وايت للصناعة» الاسترالية، مؤخرا، خطة الى وزارة المواصلات الاسرائيلية لمد خط سكة حديد الى ايلات. هذا ما ذكرته صحيفة «هآرتس» امس.

وذكرت الصحيفة ان الخطة تتضمن فيما تتضمنه نقل ١،٥ مليون طن من البضائع سنويا من ايلات الى ميناء اسدود. وهو ما يفي تقريبا بشروط الوزارة الاسرائيلية، حيث ان المطلوب نقل ٢،٥ مليون طن من البضائع بدل ٨،٠ طن تنقل اليوم بوسائل مختلفة.

وقالت «هآرتس» ان الشركة المذكورة هي الوحيدة التي قدمت خطة ذات شروط وابعاد ملائمة لذا فان امكانية فوزها بتنفيذ المشروع قريبة.

ومن المخطط ان يستعمل خط سكة الحديد الجديدة لنقل البضائع المستوردة الى اسرائيل أو كجسر وصل لتصدير البضائع عبر اسرائيل بين اسرائيل ودول اخرى عن طريق ربط ميناء ايلات وميناء اسدود بهذه السكة.

□ قائد جديد لسلاح الجو الاسرائيلي □

● تل أبيب - تسلم الجنرال أڤياهو بن نون، أمس الثلاثاء، مهام منصبه الجديد قائدا لسلاح الجو في هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي خلفا للجنرال عاموس لبيدوت. وقد جرت مراسيم التعيين، صباح أمس، في مقر قيادة هيئة الاركان العامة ثم خرج القائدان، السابق والجديد الى قاعدة سلاح الجو في مركز البلاد حيث جرت المراسيم العسكرية.

والقائد الجديد، بن نون، البالغ من العمر ٤٧ عاما اضطلع بمهام «كبيرة» في السابق في الجيش الاسرائيلي كان اخرها منصب رئيس قسم التخطيط في قيادة الاركان العامة. واشتهر بن نون بموقفه المعارض بشدة لمشروع طائرة «لاڤي».

ويظهر في الصورة أعلاه الجنرالان لبيدوت (الى اليمين) وبن نون.

(الصورة من و.ص.ف)

شمير يجدد وعده لحركة «هتحيا» بدعم الاستيطان الكولونيالي

● تل أبيب - وعد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس، مجددا حركة «هتحيا» بدعم حركة الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة. وقال في اجتماعه بقيادة الحركة ان مصاعب وعقبات غير متوقعة اعاقت تنفيذ ما كان وعد به في هذا المجال قبل حوالي الشهرين.

والتقت قيادة حركة «هتحيا» شمير امس لتذكيره بوعوده السابقة بشأن الاستيطان الكولونيالي وتقديم كل الدعم المالي له. اما شمير فكان قطع هذا الوعد قبل شهرين حين التقى قيادة الحركة لاقناعها بالعدول عن مبادرتها لتقريب موعد الانتخابات البرلمانية.

وفي ختام اللقاء اعلنت النائبة غيئولا كوهين ان حركتها ستتابع وعود شمير يوما بعد يوم واذا لم يحصل اي تقدم فستبدأ الحركة حملة اعلامية ضد الليكود بشأن الاستيطان.

وكانت صحيفة «هآرتس» ذكرت، امس، أن قيادة «هتحيا» تبحث في العودة الى مبادرتها بسبب خيبة املها من شمير ووعوده. واضافت ان قيادة «هتحيا» تعتقد ان شمير تراجع عن وعوده بشأن دعم الاستيطان وتراجع امام شمعون بيرس بشأن فكرة المؤتمر الدولي.

ويُشار هنا الى ان اجتماع قيادة «هتحيا» بشمير يتزامن مع اقتراح الوزيرين داڤيد ليڤي واريئيل شارون القاضي بخوض احزاب اليمين الانتخابات القادمة في قائمة واحدة. وكانت النائبة غيئولا كوهين ردت على هذا الاقتراح قائلة ان «هتحيا» لن تنضم الى قائمة كهذه الا بشروط وعلى رأسها الغاء تجميد الاستيطان كما يقتضيه اتفاق الائتلاف الحكومي وتنازل الليكود عن فكرة «الحكم الذاتي».

نائب وزير الزراعة ينتقد سياسة المالية

●تل أبيب - وجه نائب وزير الزراعة، عضو الكنيست ابراهام كاتس - عوز، انتقادات شديدة لسياسة وزارة المالية ونهجها في مجال المياه.

وقال كاتس عوز، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول الاثنين في تل ابيب، ان اقتصاد المياه في الدولة خسر مئات ملايين الاكواب من المياه، قذفت هباء للبحر المتوسط وللبحر الميت، بسبب سياسة وزارة المالية.

ومن جهة اخرى، هاجم كاتس - عوز الخطوات التي ادت الى وقف اعمال حفر آبار المياه في الهورديون في المناطق المحتلة «والتي كان بامكانها تزويد كميات كبيرة من المياه للتعويض عن ازدياد الاستهلاك» - حسب زعمه.

داڤيد كراوس :

الشرطة محتارة في كيفية التحقيق مع النواب الذين التقوا ممثلي م.ت.ف

● تل أبيب - «تجد الشرطة صعوبة في التحقيق مع أعضاء الكنيست الذين التقوا مسؤولي م.ت.ف» - هذا ما جاء في رسالة بعث بها المفتش العام للشرطة، داڤيد كراوس، الى المستشار القضائي للحكومة.

ويطلب كراوس من المستشار القضائي توجيهات في كيفية اجراء تحقيقات من هذا النوع.

وكان كراوس التقى أمس، مراسلي الصحف لشؤون الشرطة وأعلن أمامهم ان اية جهة رسمية لم تحدد مع من يسمح ومع من يمنع الالتقاء، ومن هو «ممثل منظمة ارهابية»! وأضاف ان ما من جهة حكومية تريد أن توضح ايا من اللقاءات كان باذن وأيها من غير إذن!